

استعراض رياضي

ان اواخر تموز (يوليو) هي فترة المباريات الممتعة وخاصة عند لاعبي الالعاب الخفيفة وقد اجري لاعبو الالعاب الخفيفة السوفيت في الملعب المركزي في «لوجنيكي» مباراة اولوية البلاد وذلك الى جانب استعدادهم نحو نقاط الانطلاق العاصمة في هذا الموسم وهي المباراة التقليدية مع منتخب الولايات المتحدة الامريكية ومباريات الاوليغبياد العالمية في موسكو.

زينا البطولة بادام قياسية
صنع بطله الالعاب الاولمبية برمنغهم لانا ميلنيك من بيرمان مازر في مباراتها الاولى قامت برمن الغرض لمباراة ٦٧ منسرا ٥٨٥ سنتيمترا مضيق بذلك ان وقعا العالم ١٤ سنتيمترا. اما العداء المكونية لادينا كوليتكوفا فقد حشنت الرقم القياسي للبلاد في الجري لمسافة ٤٠٠ مترا خلال الجولات الاولى وفي الضفة. وكانت نتيجةها ١٥.٨ ثانية. وغربت القرا اوزولينا من مدينة ويدا وكما قياسية برمن الريح اذ روتها الى ١٥.٦ ثانية ٦٧ مترا ١٢٥ سم. اما زينا واما الريح الشهير ياليس لوميسين فقد حاز على مدالية البطولة الذهبية بنتيجة ٨.٢٥ سم.

وكان من الممتع رؤيته لوفيليا براغينا وهي من كراستفاد. وفي العام الماضي احدثت الرابحين ثلاث ارقام قياسية عالمية في الجري لمسافة ١٥٠٠ م حققها في الجولات الثلاث خلال الالعاب الاولمبية في ميونيخ. وبعدما بدأت بالدرب على مسافة نسائية جديدة ٣٠٠٠ م وعامها ان في «لوجنيكي» بعد ان انطلقت في الجولة التالية حافظت على وتيرة عالية وسبقت بعض غريماتها بسافة دورة كاملة واظهرت مؤشرات لجنة التحكيم الرثم الثاني في العالم لهذا الموسم زينا ٨ دقائق ٥٧.١ ثانية.

دورت بشكل رائع الصيفية النهائية للجري مسافة ١٠٠ متر للرجال. بالرغم من ان البطل الارمني فاليري يودوف من كيبك لم يشترك في المباراة. منذ لحظة الانطلاق اندلع في المقدمة الكشمير كوتليوليا من موسكو وانهى الجولة خلال ١٠ ثوان تسانا معبرا بذلك رقم اوروبا القياسي. ولم يتأخر يودوف احد في الجري النهائي لمسافة ٢٠٠ متر. فاشترى الفريز الذي كان ينهض اذ اذ لم يقف باعلا افضل نتيجة في اوروبا لهذا الموسم ٢٠.٦ ثانية.

وتشير هذه النتائج ان الحساس الذي سيحدث اللقاء القبل بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية الذي سيشتد في ٢٢-٢٤ تموز في مدينة مينيك وبالنسبة لان اول لقاء لاعبي الالعاب الخفيفة من اليلدين تم على مستوى المتنبات منذ ١٥ سنة طبت ايضا في تموز (يوليو) وانتهى بطور الرياضيين السوفيتي.

لقد قدر ان اواحدة في عاصمة بيوروسيسا في فترة التمهيرات للمباريات في مينيك المدينة من

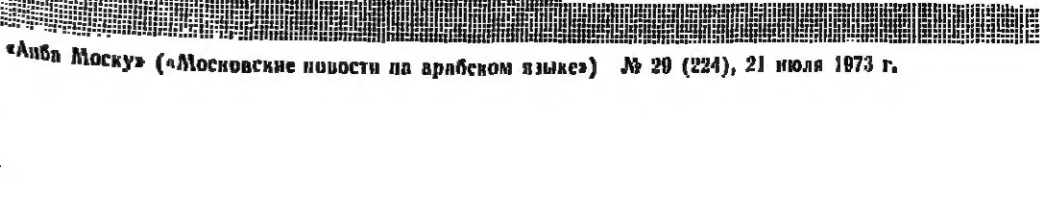
الذين كان ينهض اذ اذ لم يقف باعلا افضل نتيجة في اوروبا لهذا الموسم ٢٠.٦ ثانية.

وتشير هذه النتائج ان الحساس الذي سيحدث اللقاء القبل بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية الذي سيشتد في ٢٢-٢٤ تموز في مدينة مينيك وبالنسبة لان اول لقاء لاعبي الالعاب الخفيفة من اليلدين تم على مستوى المتنبات منذ ١٥ سنة طبت ايضا في تموز (يوليو) وانتهى بطور الرياضيين السوفيتي.

لقد قدر ان اواحدة في عاصمة بيوروسيسا في فترة التمهيرات للمباريات في مينيك المدينة من

الذين كان ينهض اذ اذ لم يقف باعلا افضل نتيجة في اوروبا لهذا الموسم ٢٠.٦ ثانية.

وتشير هذه النتائج ان الحساس الذي سيحدث اللقاء القبل بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية الذي سيشتد في ٢٢-٢٤ تموز في مدينة مينيك وبالنسبة لان اول لقاء لاعبي الالعاب الخفيفة من اليلدين تم على مستوى المتنبات منذ ١٥ سنة طبت ايضا في تموز (يوليو) وانتهى بطور الرياضيين السوفيتي.



انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٣٠ (٢٢٥) السبت ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٧٣

من موسكو بالبريد الجوي

بعثت دورة مجلس السوفييت الاعلى الاخيرة لفضايا التعليم المتوسط والعال في الاتحاد السوفيتي، واتخذت قرارات هامة في هذا المجال. الراوا المواد المنشورة حول اعمال هذه الدورة في هذا العدد والملحق الخاص.

في هذا العدد

الاساط الاجتماعية السوفيتية تحتل بعد ثورة ٢٣ يوليو المصرية.

افريقيا .. الواقع والمستقبل والتحديات كتاب جديد للبروفيسور سولودفينكوف مدير معهد افريقيا.

اهتمام عربي كبير ببرنامج السلام السوفيتي. للمعلم السوري محمد المصطفى

النقاد السينمائي العراقي محمد الجزائري يتناول قضايا السينما العربية في ضوء مهرجان موسكو

تحقيق صحفي عن سيبيريا .. ارض السحر والثروات والاسرار

الاقتصاد السوفيتي.. انجازات جديدة بقلم البروفيسور ليف فولودارسكي



الممثلة الفتيان تشا زيانغ الفائزة بجائزة احسن دور نسائي في فيلم «فهد العرس ١٧ : نهارا وليلا» الذي عرض في المهرجان السينمائي الدولي الثامن في موسكو

هكذا منه لأصل

جميعت الحروف في مطبعة «موسكوا ريفوليوشيا» طبع مطابع جريدة «موسكوا» طبع ١٩٧٣/٧/١٧ ايتديكس ٥٥٠٩٠

انباء موسكو
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
جميلة بشروف
ياكوف لومكو

إدارة : موسكو
٢/٨ شارع فردني
٢٢٥ - ٥٥ - ٥٥
لغزاليا
Moscow "Moscow News"
في كل لاي مواد من جريدتها
يرجى الاشارة الى المصدر

تظاهرة رائعة للشبيبة



جرت في ١٩ تموز (يوليوز) على أرض ملعب «دينامو» الرياضي في موسكو تظاهرة رائعة لأعضاء الكومسومول والشبيبة لسي الاتحاد السوفيتي وقد اشترك فيها الآلاف من الشباب والفتيات كممثلين عن موسكو ولينينغراد وكل الجمهوريات الاتحادية والمناطق والمقاطعات في بلادنا وحضر هذه التظاهرة قادة الحزب والحكومة.

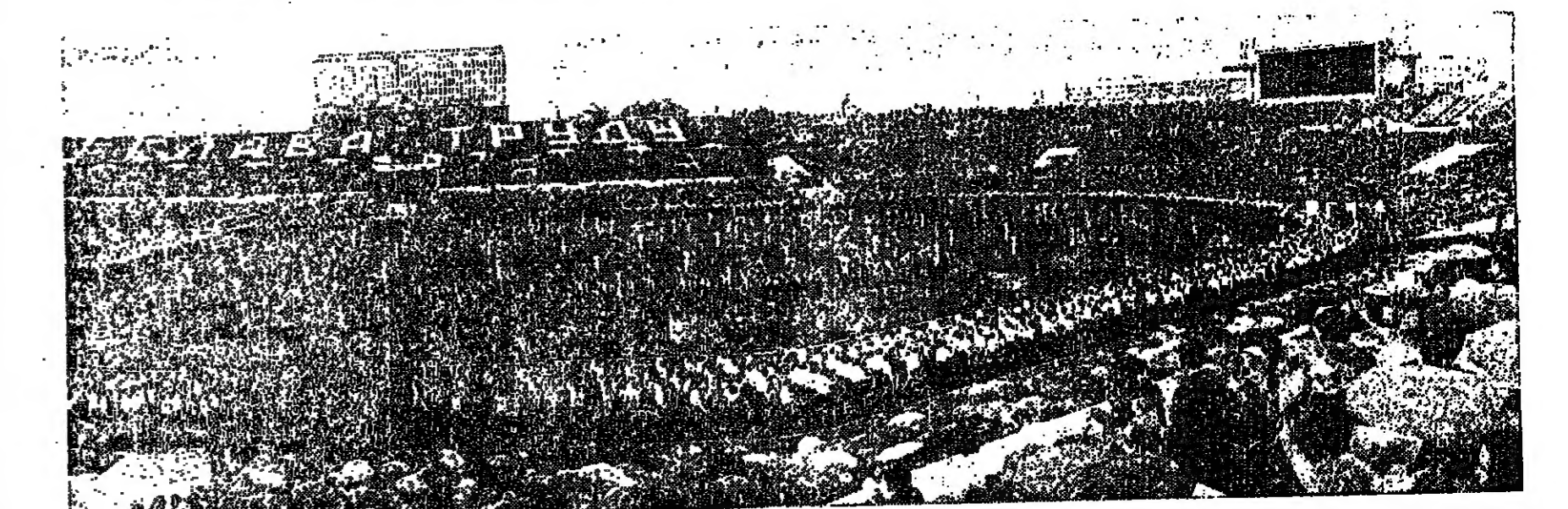
توجه تياجينيكوف السكرتير الأول للجنة المركزية للكومسومول إلى المشركون في التظاهرة قائلا: اليوم من أكثر الأيام إثارة وسرورا وأهمية في مهرجان الشبيبة السوفيتية لعموم الاتحاد السوفيتي الذي مضى على مسيرته أكثر من عام في كل أنحاء وطننا العظيم.

أكد تياجينيكوف بأن النتيجة الرئيسية لهذا المهرجان تنلخص في أنه وpled مشاعر الأخوة بين شبيبة كل الجمهوريات وبرهن بقوة على تلاحم أعضاء الكومسومول وكل الشباب والفتيات حول الحزب

إبطال الخطط الخمسية والعمال القدماء المكونين فيلسمون الرايات الحمراء التي ارتفعت في السنة العاشرة من الخطة الخمسية العالية إلى مثل ١١٢ فرقة كومسومولية للشباب تفوقت في المباريات الاشتراكية وتترجها عاملة النسيج في المصنع الذي يعمل اسم فولزي في موسكو والتأليه في مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي وبطلة العمل الاشتراكي إيفانوكوفا بالكلام باسم الجيل القديم إلى مثل الشباب والجيل الحالي في البلاد.

وبعد ذلك يقوم أبطال العمل الاشتراكي والميرزون في الخطط الخمسية بتقديم التصح والتعليمات لفرع في المدارس المهنية الفنية في موسكو.

وتلو بأول ماشاراكيين عضو مكتب اللجنة المركزية للكومسومول والعمال في شركة الإنتاج «أورال ماش» باسم منظمة الكومسومول للشبيبة والشبيبة السوفيتية والطائف الفتيان قسم الاخلاص والولاء لوصايا فلاديمير لينين ولقضية الحزب الشيوعي. ويعد المشركون في التظاهرة كلمات القسم ويخفي كل الحاضرين بحماس كبير تشييد «الاممية» الديمقراطية.



نظرة علمية على القارة المناضلة

ينبغي على شعوب أفريقيا حل مشكلتين هامتين للغاية تتعلق المشكلة الأولى بالقضاء نهائيا على الأنظمة الاستعمارية والعنصرية في القارة الأفريقية، والثانية بتحقيق الاستقلال الاقتصادي بالنسبة للبلدان الأفريقية التي نالت استقلالها السياسي وتدل جديده طرح هاتين المشكلتين في الاحتفالات البيوبيلية التي جرت في اديس ابابا بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية في مدى أهمية هاتين المشكلتين ولا بد أن نشير إلى أن المبادئ الأساسية الواردة في

الوثائق التي تمت الموافقة عليها في عاصمة الحبشة تتفق مع الإرادة الموجودة لدى أوساط العلماء السوفييت الأخصائيين في شؤون أفريقيا الخاصة بطرق حل مشاكل القارة الأفريقية المعاصرة والدليل الساطع على ذلك يمكن أن يكون كتاب «مشاكل أفريقيا المعاصرة» الذي أصدرته دار «المعلم» للنشر في موسكو ومؤلف هذا الكتاب هو معهد فولودوفنيكوف مديرس العلوم السوفيتية.

كتاب المؤلف «لا يمكن أن يكون لدى العلماء السوفييت موقف آخر إلا محاولة تقديم

التأييد التام للقوى التقدمية الأفريقية في نضالها العادل من أجل مساعدة شعوبها ضد اضطهاد المستغلين ومن أجل الاشتراكية».

وتكمن أهمية وثيقة هذا الكتاب في أنه يكشف عن جوهر تعاليم لينين العظيم الخاصة بالقضية القومية والاستعمارية ويؤكد دور ثورة كتوبر العظمى في تطوير الثورة المعادية للإمبريالية في أفريقيا ويشير إلى المحتوى السياسي والاقتصادي للتعاون السوفيتي-الأفريقي ويقدّم إمكانات هذا التعاون والاقامه في المستقبل، ويعرض هذا الكتاب بشكل علمي بعض

الأمور النظرية والتطبيقية للتعاون اللائق.

ويورد الكتاب الكلمات الشهيرة التالية لخواه لال نهرو: «صاوت الثورة الاشتراكية بالمجتمع الإنساني إلى أمام وأشعلت شعلة سلمة سلطنة لا يمكن إخمادها. لقد وضعت أساس تلك المديلية الجديدة التي يمكن أن يسميها العالم نوهوا». ويقول المؤلف مؤكداً لذلك والطلاقة من الوضع الراهن أن تعاليم لينين وعبريته ونشاطه الكبير بقيادة الثورة في روسيا وتأسيس الدولة السوفيتية المتعددة القوميات وأشراك الشعوب العديدة التي كانت

بروليتاريا بلادنا تحمل لواء الأممية النجمة الهادية للبشرية كلها

السوفييت وهو شجاعة الطابع الاشتراكي العفسي للاملات بين الامم.

والقائمة المثلثة للنظر هي ان تمدد الهويات مدة ملازمة لتكوين الطبقة العاملة أكثر من الدواب الأخرى من الكادحين وهذا يعني أنها تسير إلى الأمام من وجهة نظر تطور الاسم.

الدور الحاسم للبروليتاريا

لقد أكد الرليق بريجنيف في تقريره بمناسبة الذكرى العتسين لتأسيس الاتحاد السوفيتي «أن الطبقة العاملة وهي التي تلعب الدور الحاسم في عملية تطور جميع ام بلادنا وشعوبها».

ودور الطبقة العاملة كقوة ثورية فائدة دور متعدد الجوانب لدى الطبقة الرئيسية في الحلف العظيم حلف الطبقة العاملة والعمالين والتعاونيين والكادحين بجهدم الجسي والأمتى. وعل قاعدة مصالحها الاشتراكية يتلاحم الشعب السوفيتي الذي هو في جوهره اجتماع جدي وامي للناس.

ان عملا كل دليل صادق على ان دور الطبقة العاملة التي هي مركز عصرنا الراهن يتنامى باستمرار، فنتريخ من كل الجوانب الداعمة الأولى والرئيسية في النظرية الداركسية اللينينية والتي تقول: ان الطبقة العاملة هي الطبقة الوحيدة الثورية إلى النهاية في المجتمع المعاصر وهي لذلك طليعة في كل ثورة تحررية. وتتسم بالعلم كل محاولات الايديولوجيين البرجوازيين للبرهنة على ان الطبقة العاملة في الغرب معنية، بالنظام الاشتراكي الرأسمالي وانها كما يزعمون فقد ضللتها الثورة. والذي يعض هذه الايهائيل هو اشتداد النضال السياسي لاربع جماهير الكادحين وتنامي حركة الاضرابات ونظام الغاليات الثورية للبروليتاريا المارة في مقدمة النضال المادي للاحتكاكات.

لهم التكامل للطابع التقدمي الميول للتقارب السدول للحياة الاجتماعية. ومة محاولات لتفسير التراث الثقافي القومي بروح التقاليد الاجتماعية وأخلاء ميثقة مثالية على أعمال الحكام المحلين وهذا طمس على الفكر استغلال الجماهير الفت والامم.

فمتدا يدور الحديث حول الابطال القوميين يذكر العامل الوطني أول مايفكر أسماء المناضلين المضحين قس سبيل سعادة الشعب العامل والذين يشكلون العزة والمجد التايت الاصيل.

ان هذه السياسة الاممية حقا خست لجمهوريه روسيا السوفيتية تقة كاحسب الأطراف الثورية. فالجمهوريات السوفيتية الناشئة تجمت بشكل طبيعي حول جمهورية روسيا الاتحادية السوفيتية الاشتراكية وتوقعت إلى اقامة علاقات ليدالية معها. فقام في مجرى الحرب الاممية تحالف عسكري وسياسي بين الشعوب السوفيتية، وتشيق وتيق لادام في ميدان السياسة الخارجية وعند بعت الاقتصاد المضحين قس ذلك حافزا نشيطا لاضاحها في اسرة اشتراكية واحدة.

يقلم : كوسلوف دكتوراه في الفلسفة

تتعد سمات الطبقة العاملة السياسية والثقافة بظاهها الامم وتربها في القوميات المتعددة. وهذا يهد في حد ذاته ولجمال اية تحيزات لونية خيفة في الوسط البروليتاري وتشا الطبقة العاملة والتصنيع في مجرى تطور الرأسمالية وهذا يفسح أكثر فاكتر على الاموال القومي.

ثم يبدأ القسم الثاني من الاحتفال فيعرض الرياضيون فهم.

تبدأ اللحظة المثيرة عندما يشعل المشعل السدني سيتم اتصاله إلى برلين إلى مهرجان الشباب والطلاب العالمي المائر ويقدم باشعاله الكسندوف ميدفيد الخائز على وسام الشرف لمنظمة الكومسومول وبطل الاعالي الاوليمبية ثلاث مرات وبطل العالم سبع مرات. وتحت انغام موسيقى تشييد الشبيبة تحرك الركب السدني سيقوم بايصال المشعل إلى برلين عاصمة جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

مكافحة النزعات القدرالية

وتشهد التجربة التاريخية على ان فكرة ليدالية القوميات السوفيتية التي ابرازها والدفاع عنها وتخليها بنجاح لسبب وليس هو ان ليتين نجح في مكافحة النزعات «القدرالية» لدى الحزب ودافع عن المبادئ الطيفية في ناله. ولقد وقف لينين مؤلفا مبديا في مكافحة محاولات شمس الشيوعيين والعمال الراعين وقت سمات غير جهرية. ولقاء غيل على وحدة مصالحهم الاشتراكية، وكان حساسا للغاية حيال كل ما يمس الجماهير الواسعة التي اشلت كفتح ميثها على الحياة الجديدة وخرجت إلى طريق لاهد لها به.

ان لهم العزة القومية لها بروليتاريا لايني على اساس قومي جسي وتاريخي اتوفاقي، بل على اساس طبقي صادم. وهو بعد دويات القيم الاجتماعية واضحا لأمل المستويات القوم الثورة الاشتراكية التي لها قيمة اممية لاشك لها. لم تثر البروليتاريا المنهزات الطيفية من قالة الماضي الديمقراطية وتيزها بشكل واع ومبدئي من التخالص الرجعية للطبقات الاستغلالية.

أسرة اشتراكية واحدة

ولانزال طما بقايا الامرية البربرية الرأسمالية وعدم متخلفة سابقا في عملية بناء الاشتراكية قد أصبحت بالنسبة لبلدان ما يسمى «العالم الثالث» قوة مادية عظيمة ومصدرا حيا للتفكير الثوري والنشاط الثوري.

كتب سولودوفنيكوف مايل: «دفعت الرقيا غالبا كمن ليل حريتها. وبأرقام مؤمنين بانتصار القضية العادلة في افقلا ومزاييق وفيغيا (بساو) وزيمبابوي وانامبيا والفيقيا الجنوبية لايترقون عن تقديم الضحايا من أجل ان تسود الحرية في بلدانهم وفي القارة ككل بشكل وفاق تضاهها من أجل الاستقلال الاقتصادي مكانا بارزا في الكتاب. ولا يوجد هنا أي تهوين بالنسبة لطابع النضال المعاند الذي يجري في البلدان الأفريقية المستقلة

أكثر التجارب تقدمية

وكان الاتحاد السوفيتي شكلا وفيما جديدا لتأشيت الكثير من مائة امة وشعب. وغير ابداع الكادحين الثوري بقيادة الطبقة العاملة مفهوم الوطن من اسامه. فحين اكسب هذا مفهوم مدني اشتراكي تحول من مقولة قومية إلى مقولة اممية وتعدت رسالة الطبقة العاملة يتم ان السلطة السوفيتية تربعت كشكل للدكتاتورية هذه الطبقة لا في كل الجمهوريات في البداية. في قسم كبير من آسيا الوسطى مثلا حيث لم تاق الثورة هناك بروليتاريا اممية في الاوقات الأولى أيام ما ساءه لينين «الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية». ولذلك فان اشرف لصال الطبقة العاملة هنا كان ذا قيمة تاريخية حقا بالنسبة لصال الشعوب والاشتراكية.

وتك نواك هذه الصاليل رسل المناطق الصناعية المتقدمة وكذلك تبادل الكراد بين الجمهوريات. وتجلت في هذا الاممية العامة التي اتاحت لجملة ام وشعوب التروع بمرحلة الصال الروس قبل غيرهم وفي آجال قصيرة على حل مسائل نساء المجتمع الجديد والعلاقات الجديدة بين الناس وذلك باستخدام اكثر التجارب تقدمية في تدبير الانتاج وتنظيم الحياة السياسية والاجتماعية. وباستخدام العلم الحديث وثقافة المدن الصناعية الكبرى.

التكنيك الحديث

ان النهج اللينيني لحو تميم الكبرياء وتوزيع القوى الانتاجية ثوريا حكما وهو تقويم مستويات التطور الاقتصادي والتفاني لجميع مناطق البلاد قد ضمن لورا عملا للمكان المستغلين في ميدان الاقتصاد والريطين بالتكنيك الحديث وتنظيم الانتاج.

وفي عام ١٩٧٢ بلغ عدد العمال والوظفين في البلاد ٩٥ مليون شخص بينهم ٦٦ مليون عامل. علما بان الصناعيين والانتاجيين في جميع الجمهوريات بلغ ٢٢ مليون شخص ويتنسى ١٠ ملايين شخص إلى العاملين في المزارع الحكومية وغيرها من المؤسسات الزراعية الرسمية. ويصل ابناء جميع قريبات البلاد ضمن اية مجموعة من الطبقة العاملة في الجمهوريات او في المناطق او في التروع. وان التركيب الاممي لصال الطبقة العاملة والمغلين الهندسيين التكنيكيين في الجمهوريات-من المنور المديرة للشارن الاقوى المشر بين شعوب الاتحاد السوفيتي، واداعة الاممية في طرال الحياة

وعى البروليتاريا السياسي

وتزني منجزات الطبقة العاملة في بلاد السوفييت سواء في ميدان الاقتصاد والثقافة ام في ميدان الضمان الاجتماعي وسماية حقوق الكادحين وتوليس القروق لتطورهم على جميع المستويات وجو الثقة العامة بالاستقلال، تأثيرا معنويا وسياسيا كبيرا على الراي العام في الخارج وحل البروليتاريا.

وان الطبقة العاملة السوفيتية التي تسمى بذاك إلى تحريك سلم عام وطي وامن مستتب تعبر عن المصالح الحياتية للشعب السوفيتي ويجمع شعوب المبرورة على حد سواء وهي في الوقت نفسه تؤدي داما واجبا الاممي مقدمة المودة للامم المتحدة لاشغالها المناضلين في الطبقة ضد سيطرة رأس المال ومن أجل السلم والتقدم الاجتماعي ومن أجل اعادة بناء المجتمع ثوريا.

الاشتراكية-الابنة الباردة للطبقة العاملة الدولية-ل جميع مجالات الحياة الاجتماعية.

بواسطة التكامل مع نظام الامبريالية العالمي. ويرهن المؤلف بامثلة مقنعة على أن هذه السياسة لا يمكن مكارنتها أبدا مع توسيع التصانق الاقتصادي والتجاري بين الدول الأفريقية والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى. ذلك أن العلاقات الاقتصادية للاتحاد السوفيتي مع البلدان النامية تعيد لكل مشاكل جذرية على إنشاء مجالات هامة في الصناعة الوطنية وتحسين الكوادر العلمية والفنية وتوحيد موالفها في السوق العالمي. وأريد ان أشير بشكل خاص إلى أنك بعد أن تتعرف على هذا الكتاب تتأكد من أن المؤلف يؤمن إيمانا عبقيا بالتقدم البشري في كل أنحاء أفريقيا.

بواسطة التكامل مع نظام الامبريالية العالمي. ويرهن المؤلف بامثلة مقنعة على أن هذه السياسة لا يمكن مكارنتها أبدا مع توسيع التصانق الاقتصادي والتجاري بين الدول الأفريقية والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى. ذلك أن العلاقات الاقتصادية للاتحاد السوفيتي مع البلدان النامية تعيد لكل مشاكل جذرية على إنشاء مجالات هامة في الصناعة الوطنية وتحسين الكوادر العلمية والفنية وتوحيد موالفها في السوق العالمي. وأريد ان أشير بشكل خاص إلى أنك بعد أن تتعرف على هذا الكتاب تتأكد من أن المؤلف يؤمن إيمانا عبقيا بالتقدم البشري في كل أنحاء أفريقيا.

على شكل اصطدامات بين مختلف القوى الاجتماعية والاكتار السياسية الناشئة داخل النظريات أو المستوردة من الخارج. الا ان المؤلف واثق من امر واحد وهو ان المعادلات الفلسفية لتكران النظرية اللينينية الخاصة بطريق التطور اللائق، بطريق التطور اللائق، شنتا ام ابيسا، عبارة عن محاولات تهدف لإغلاق وسيد الاقاف الثورية لدى شعوب البلدان النامية بشكل عام، ولدى دول افريقيا الفتية بشكل خاص.

لقد تبحت امام سولودوفنيكوف امكانية زيارة عدد كبير من الدول الأفريقية ومراقبة الواقع الأفريقي والراهن. ويتخلص أحد الاستنتاجات الرئيسية التي توصل اليها خلال هذه الزيارات، وقد ورد ذلك في

متخلفة سابقا في عملية بناء الاشتراكية قد أصبحت بالنسبة لبلدان ما يسمى «العالم الثالث» قوة مادية عظيمة ومصدرا حيا للتفكير الثوري والنشاط الثوري.

كتب سولودوفنيكوف مايل: «دفعت الرقيا غالبا كمن ليل حريتها. وبأرقام مؤمنين بانتصار القضية العادلة في افقلا ومزاييق وفيغيا (بساو) وزيمبابوي وانامبيا والفيقيا الجنوبية لايترقون عن تقديم الضحايا من أجل ان تسود الحرية في بلدانهم وفي القارة ككل بشكل وفاق تضاهها من أجل الاستقلال الاقتصادي مكانا بارزا في الكتاب. ولا يوجد هنا أي تهوين بالنسبة لطابع النضال المعاند الذي يجري في البلدان الأفريقية المستقلة

سرداب تحت القصص

لغواصون اللصوص

وقد أظهر المصوص ثلاثة كاملة : للكس
يرهبوا شعوبهم الذين يسمون الى هذه الغنية
لقد هبوا كل المداخل والسلامة المبرورة الى
الكان ببيلاك الجارة التي الضحية :
هذا وقد وضع الاسطول الحربى القراصنة
(م-٢) الفاعية الى قاع بين الفاش تحت المراقبة
الشديدة : من حين ان المحاكمة وحدها : على التي
استطاعت ان ترد القراصنة على البراج «هود»
المتعلقة قرب بورتليند .

لها مكان الى المركزى الى مدريد الى الشرطة
اكثر من مرة بشكاوى غريبة و العكاية انه
غالبا ما يوقفهم في الليل زفير و هيب يمكن
سماع مثل ذلك الى احد ادغال الرقيقا
وحاصرت الشرطة الى واكتشلت ان هؤلاء

هذا تخريباً حقيقياً ، فقد وجد الرواد

ثم في الضمان المائي إلى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية غرس الاعشاب بكميات كبيرة. كل شاطئ البحر الاصفر قليل العمق يوجد الكثير من هذه الاعشاب في كوريا ولكن اكثرها انتشرا بحسب الملوحة في البحر والامنياريا والبروميز. وقد بدأ اليوم بيع محصول الذي سيستمر حتى اواسط الصيف. وتستهلك المنتجات البحرية بشكل واسع في الصناعة الصيدلية والغذائية.

ويمكننا القول بكل حق أن زيارة ليوبله
برينجيتا السرييتية الممثلة للجنة المركزية للحزب
الشعبوي السرييتي وتناقل المحادثات مع الرئيس
ويشاهد فيسكون كانت لا تزال موضع اهتمام
الراي العام العالمي . وحينا يخلق مثل أي بلد
في هذه الأيام فإنه يشاهد آثارها القليلة
بالتسليم للهدم والتوسيع لحد المنطقة
فالخصخصة الاجتماعية العميقة البازرة حين
هؤسى مثلا يعتبر أن سياسة الاتحاد السوييتي
الفاشية السرييتية ومن ضمنها زيارة برينجيتا إلى
الولايات المتحدة الأمريكية خلقت مثالا دوليا
يساعد على النجاح تفصال قوى الشر الوطني
والديمقراطية والتقدم بما في ذلك الشرق
الوسط .

أما رئيس الجمهورية القبرص مكاريس فقد قال معينا لقاء القمة السوفيتي الأمريكي : «إن منزل هذه المبادرات تؤدي إلى السلام والتفاهم الدولي والتعاون» ، بينما تظهر على النطاق الدولي

ولكن هذه التحليلات بشكل عام دليل واضح على أن الاتحاد الموسيقي يقدم بالإضافة إلى مساهمة المادية والدعم الاقتصادي مساندة أخرى للدول الفتية بخلق الوجهة إلى تحييز السلام للإنسان في كل أنحاء العالم ، ومن المعروف جيدا الكثير من لجان حركات التحرر الوطني قدمت إضرابها في فترة التأكيد في ميدان المصالحات الدولية على مبدأ التعاضد السلمي بين الدول ضد الإكراه الاجتماعي المختلفة ، والدليل الأكثر

قلم : الصحفي السوري محمد المصري

[illegible]

تجري في ايماننا هذه تحركات ايجابية كثيرة لتحسين العلاقات الدولية ، وقبل كل شيء ، فانا نعتبر شهودا لعملية انفتاح الترتيب في اوروبا ، والنسوية العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية . وليس سرا ان هذه التغيرات الايجابية في المجال الدولي هي ثمرة الجهود الدائبة للدولة السوفيتية ، ونتيجة التنفيع الناجح لبرنامج السلام الذي اقامه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي .

وإذا جاز لنا أن نذكر هنا بعضاً من الأسباب التي جعلت من ليبيا أرضاً خصبة لانتشار الإرهاب، فإننا نلاحظ أن هذه الأسباب هي بالأساس من صنع الإنسان، وليست من صنع الطبيعة. ولعلنا نلاحظ أيضاً أن هذه الأسباب هي بالأساس من صنع النظام الليبي، وليست من صنع الشعب الليبي.

وهناك أساس تام للقول بأنه سيكون من السهل اطفاء واوقد التوتري في مناطق العالم الاخرى ، ويرجع هذا العامل الى تخفيف التوتر

على السباق الدائري إذ أنه يجرى الآن السبت بنشاط من قبل لأمم الشؤون التي تفتت أمام البشرية . فحسب أدوار الكارثة التسوية السريعة لإزمة الشرق الأوسط . وليس من كليل البعد هذه التجارب التي تتحقق في عدد من البلدان أمريكا اللاتينية ، وأن يشتغل النضال ضد الأنظمة الاستعمارية العنصرية في إفريقيا ، وأن تهاجم الدول المنتجة للنفط الاحتكارات الأمريكية تتحول ليس من كليل الصفاة أن يحدث هذا كله هنا في هذه الوقت بالذات حيث اكتسبت إمكانية الانفراج طائفا عموما .

ولهذا فإن تحسين العلاقات السوفلييتية - الأمريكية تخرج من نطاق الدوافع الكبيرة ، ويتغير جزوا هاما من عملية التحسين الجذري للعلاقات السياسية مع كوبيك ، وبالتالي يعتبر هذا جيدا بالنسبة لخصالي الشعوب التي تسلك الطريق للتطور المستقل . وهذا هو بالذات ما نأمل إليه لنيويوريفين في كلمته التي ألقاها في التلفزيون الأمريكي .

لقد قال أيضا : « إننا نرحب بأن نؤذي هودولا في مجال تحسين العلاقات السوفلييتية - الأمريكية إذ عملية التزوير في دول إفريقيا ... في أوروبا أو آسيا ، أو في أي بلد آخر » .

في الحقيقة ان الموقف الحالي بالشعبة

للمفاوضات الدبلوماسية وخاصة بين القطبين الكبيرين
الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يتطلب
توحيد دور القوى العظمى للمسلم في العالم . وكما
قلت في كلمتي بالجامعة التحضيرية فان
التيقنات خطر العرب والليجنه التوجيهية التي تم
التوصل اليها بين الزعيم بريجنيف والرئيس
نيكسون هي شئ عظيمه يجب ان تنهضها
قطار اخرى عظمه لتشجيع الانجاء نحو السلام
في مسرته نحن خلق مجتمع دولي تروم وقفه
الانفاد بين الدول على اساس دولي وليس على

هامة في العلاقات الدولية ، وكل كل تحول عظيم

قال بعض الناس يظفر في مفزاة والبعض الآخر يظفره لصباح تقدر شفق أو ليلحة شمسك
أما في مناقف تتكف الكثر من في العالم الثالث حول
يمزى في الدلو وسنمدر ناعنين تيران الثاير
في الحافز : الثانية الأولى نقض بعض النوازل
في دول العالم الثالث عن أن نقض مشاكلها وهي
بالنسبة لها مشاكل الطبقات المستقلة تارفا-
ويعد مشاها أهم يمشلون بروياتها مستقلة
من قبل الإمبريالية والانسهار والثاني- نقول
لغنى أن يزيد النطر الجديد في الحياة الدولية
أن أن تحول مشاكلهم إلى مشاكل تارفا أو
ثانية حول من الحوق الأول .

أما الخوف الثاني فهو أن بعض الدوائر التي تحت بالرجعية وبالفكر الشيوعي تحاول أن تحول هذا الاتفاق وما يجب أن يتلو من خطوات إلى مجرد خطوة واحدة تؤخذ إلى السيطرة على العالم على الأقل على الأسطار التوري ، وبعض الدوائر المعادية في العالم تسعى إلى هذا ، ولكن الحقيقة أن كلا الخوفين غير حقيقي ۞

للاتطور نحو السلام معناه ترشيده العلاقات
لدولية من كونها علاقة تقوم على استهلاك قوى

تواصل انباء، موسكو نشر تعليقات الشخصيات البارزة التي اشتركت في اللقاء، الاستشاري الذي عقد في موسكو للتخفيف لمؤتمر القوى المحبة للسلام ... ونعرض في هذا العدد بعض القضايا التي تشكل مركز اهتمام بالنسبة للموقف الدول الراهن .

ثانياً : أي تقرير المبدأ والجمع التمثيل يبد
فهم الشعب الفلسطيني ولهم افراوات كثيرة
التي يمكنه وبرعاها من التعتات الدولية
ذلك ، وحتى يسان الرئيس يفسون والرئيس
بريونسف ينسب الى ضروره الاخوة باعتبار مصالح
الشعب الفلسطيني .

ثالثاً: أننا نطالب بضرورة تطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها وضرورة احترام القرارات الخاصة بضرورة حماية حقوق الإنسان لا البشرية تسير في عهد رجب إلى السلام الذي قودنا إليه من الاتفاق التام ليهاد عالم محرو و واجباً و ضرورة دعم الأمم المتحدة والعمل من خلالها لتأمين الشير العول الوحيد إلى تسليح الدول أن تعنى بوضعها المساسو وكذلك العمل على دعم المنظمات الانسانية مثال الجامعة العربية وعظيمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات وإذا حاب المشكلة ضمن هذا الإطار فإنا نتمنى في الشرق الأوسط للأخلاق من حالة الذراع والاسات والاحمال والاضطهاد الموجود نتيجة للسياسة العدوانية التي تتزعمها الحكومة الاسرائيلية الحالية التي متفلسفة جديدة يستطيع لها العرب وغيرهم من أهل النطقة من المساهمة في بنائها وان يستخدموا مواردهم الطبيعية في بناء الإنسان الجديد ويستطيع العرب بذلك وحده بناء الحضارة العالمية مع بقية شعوب العالم

الباذلة في أوروبا أن تركز في مؤتمرها القادم على المتضرر الفعال الذي يهدد السلام واعتقد أن هذا المتضرر هو مشكلة الشرق الأوسط ومشكلة الإضطهاد العنصري في أمريكا.

وبالتالي فإن على قوى السلام أن توسع نشاطها

و توسع عدد المضيفين اليها من المنظمات الدولية
البيداف، أولا مبدأ عدم استخدام
تجاوز على اراضي الغير والاعلان عن
ذلك لانه. بهذا ان قام بمناقشة هيئة
من تمكين دولة واحدة في العالم من
طرد دولة اخرى بالذرة فأبعد اسرائيل



کے کا ساتھ نہ لی

لا زالت وكالات الانباء، تتوعد من الشرق الاوسط اخبارا مقلقة عن هجمات عسكرية اسرائيلية استنزافية جديدة، وهذا جزء يسير من الانباء التي تستغل الايام الاولى ... اختفى الطيران المسكوب الاسرائيلي الاجزاء اللبنانية ، وقام بتفليقات استثنائية لوفى مدن نبر وسيسدا ومرجعيون ... قامت السفن الغريسية اللبنانية اكثر من مرة باختراق المياه الإقليمية اللبنانية ... قامت طائرات عسكرية اسرائيلية بالتعليق فوق العاصمة اللبنانية بيروت .

ويمكن إيراد الكثير من أبناء الاستنزافات التي يقوم بها كل يوم المتفنون الإسرائيليون ، وتعدّل الاستنزافات على أن حكام إسرائيل لم يتفكروا عن مشاهيرهم المخلفة التي لم يستطعوا تحقيقها بولسمسك عنوان (يونيو) حزيران عام ١٩٦٧ ، وفي اسفاد الانفلطة التقديمية في البلاد العربية ، وذلك تطور تحت النخرة العظمى في الشرق الاوسط ، وإعادة القواعد الاسرائيلية الى هذه الخطة ، الا ان قتال الشعوب العربية البطول وشدة العزيمة للامم الخلفهم في عملتها الاعداد السوفيتية والدول الاشتراكية الاخرى لم يسمح للمعتدين الاسرائيليين بتحقيق

ويعاود الآن السادة في قل اييب ان يعرفوا

بأن نمن كان التسوية العادلة لنزاع الشرق الأوسط ، حتى تفسد الدول العربية للقبول الشروط الإسرائيلية لتصفية الإثنية ، هذه الشروط التي تفرض أضواء الشرعية على عملية ضم الأراضي العربية المحتلة ، ولهذا السبب بأذات قرود الدوائر الحاكمة في إسرائيل أن تعتمد على القوة .

ويعبرون في ظل إيجاب اهتماما كبيرا لـ
 يموله "تعمير" الأراضي العربية المحتلة
 ويستمر المحتلون الإسرائيليون في طرد السكان
 العرب من أراضيهم الأم ، ويتبنون وتواتر مركزة
 القرباء كإستراتيجية هي هراكن سكانية إسرائيلية
 مسلحة ، وكل هذا يسميه المحتلون ، بـ"التعميم
 "تشكيل الكيان الرابع للأمة".

وكما يتضح من الآتي، الولادة فإن السلطات
الاسرائيلية ابتدأت بالتقصير لبناء المستعمرات
في منطقة وادي الحشاشيم الشرقي من
شبه جزيرة سيناء، ولهذا الهدف صادر المحتلون
أكثر من ٢٠٠ حقل من الأراضي التي تعود
لكسائر العرب وأتباع الطغمة الحاكمة في تل أبيب
لبناء القرية العرب النشوء العربية وارتفاعها
على الاستسلام، لكه لى الاسرائيليون، عل
الإنف، أن العالم اليوم ليس كما كان
منذ بضع سنوات، لقد تولدت جيلا اللامعة
الوطنية وذات قدراتها العسكرية والاقتصادية
ويطر التعاون بينها، ويستوى ويتسع تأييد
للمشقة العربية العادل من قبل كل من تعز
فعل الشعب السلام.

ويقدم الاتحاد السوفييتي الدعم والمساعدة للدول الذين يعلنون الثورة ، لذلك نالدق والاول
يعتبر ان السلام الجيوس والحد في الشرق الاوسط
لايوس يمكن ان يلاوم فقط بشرط السماح
الاتحاد السوفييتي ان كل الاراضي العربية التي
اقتوت عام ١٩٤٧ ، وباحترام الحقوق المشروعة
للدول وشعوب هذه المنطقة بما فيها الشعب
الفلسطيني ، ان نقل هذا الجزء ليعطي
تعاما مع نص وروح قرار مجلس الامن الدولي
الجمعية العمومية لينة الاسم الشحنة المعروفة
لذلك هذا قرار الذي لا بد ان يراعى لاجل
مستشارين : بوجوية من قبل الحكومة لشؤون
الامن القومي ، الى الاتحاد السوفييتي ،
ان سياسة "الاطلاق" من موالع الثورة التي
تحاول توسيعها الى اوضاع الفدائيين في اسرائيل
معرفلة تضليل اثار الامة الشرق الاوسط ، معكوم
هذهما بالمثل ، ولذا ان موالع العرب في
الشرق الاوسط سيستمع ، ان الممكن ان محاولات
اولئك الذين يرموه ويستعرون في الخلفاء على

انباء

مواد دورة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي

تقرير النائب ك. مازوروف

النائب الأول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي

حول حالة التعليم في البلاد وتدابير مواصلة استكمالها
وحول مشروع أسس التشريع في اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية بالنسبة للتعليم الشعبى.

الاشهر الستة من سنة ١٩٧٣ شهادة مقنعة على النجاحات الكبيرة في جميع قطاعات الاقتصاد والنقطة. وعلى فعالية المبرم الاشتراكية الواسعة استجابة لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي. فكل وزارات الصناعة وكل الجمهوريات الاتحادية قد توقفت عن مامو مقرر في خطة الانتاج وتم انتاج بضائع اضافية على المقرر بـ ٤٠٦ مليار روبل. وازداد مجمل حجم الانتاج الصناعي في ١٩٧٣ بنسبة ١٤ بالمائة قياسا الى الفترة القابلة من السنة الماضية. ويناهل العاملون في الاستثمارات التعاونية والحكومية بزم من اجل نية غلبة وفيرة من كل المحاصيل الزراعية وزيادة منتجات تربية الماشية. وتم في البلاد البناء الريسي بشكل جيد. ونفذت خطة نصف السنة لثراء منتجات تربية الماشية. وان الطبقة العاملة واللايين التعاونيين ومقفلينا كلهم عزم على النجاح تنفيذ مهام السنة الثالثة الحاسمة من الخطة الخمسية.

ان برنامج تطوير الثقافة جزء لا يتجزأ من خططنا وان حزبنا يضع تعليمات لبلين القايلة بان الشيوعية متعززة بدون منجزات العلم والتكنيك والثقافة وبدون تعليم حديث ، فهو قد ابدى ويبدى دالما اهتماما عظيما بتطوير حياة المجتمع الروحية . وقد تعققت بقيادته لأول مرة في تاريخ البشرية اعظم ثورة ثقافية ، ونشأ نظام لتعليم ديمقراطي حقا وفي غاية التكميلية ، ومؤسس على المثل الشيوعية السامية .

ولقد صار الاتحاد السوفيتي منذ وقت بعيد بلدا لا يعرف الأمية . والان يحصل ٧٢ بالمائة من الكادحين العاملين في الاقتصاد الوطني على تعليم عال أو ثانوي (تام أو متوسط) . ويعمل في البلاد ٧ ملايين ٧٠٠ ألف خبير ذي تعليم عال و ١١ مليون ٣٠٠ ألف ذو تعليم ثانوي متخصص وارتقت كل جمهوريات الاتحاد السوفيتي ذي لا سابق لها في ميدان التعليم الشعبي والثقافة وهذا برهان ساطع على انتصار سياسة الحزب الشيوعي ومنجزات شعبنا الباهرة في ميدان التعليم والثقافة .

الدولية "لقسا، توطيد السلام بين الشعوب" إلى تظاهرة سامطة تراسى شعبنا حول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

كما تخدم تطبيق نهج حربنا ودولتنا السياسي الخارجى تطبيقا هادفا مستقيما، الزيارات الرسمية التى تمت بعد دورة ابريل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، و زيارته الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى جمهورية لمانيا الاتحادية وفرنسا ووزارة الرفيق بودغورنى رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي الى جمهورية بلغاريا الشعبية، وزيارة الرفيق كوسينين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي الى النمسا، وزيارة الوفد الذى ترأسه الرفيق كيريلينكو سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى الجمهورية العربية السورية ولبنان، واقتراحات الاتحاد السوفيتي التي قدمها بتكليف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية، الرفيق غروميكو، وزير الخارجية، الى الاجتماع الاستشاري الذي بدأ في ميلسكني بنجاح، ليشئون الامن والتعاون في اوربا، والمباحثات التي انتهت في موسكو لثما مع الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية فينتنام الديمقراطية برئاسة الرفيقين لي زوان ولام فان دوته.

قضية تنقية الوضع الدولي

أن جميع التدابير في ميدان السياسة الخارجية والتي نفذتها بلادنا بعد المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في جانب البلدان الاشتراكية الأخرى، تؤكّد قسماً بالغ الأهمية في قضية تثقية الوضع الدولي. لقد أكدت من جديد خصب وجدوى برنامج السلام الذي أبرزه المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي، وكانت برهاناً تامهاً أي على قوة وحياة سياسة التعاضد السلمي للبشرية.

إن حزبنا إذ يؤمن بشكل مقصود بالظروف الخارجية اللائمة لبناء الشيوعية يقود الشعب السوفيتي بيقظة في الطريق الذي رسمه المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وتتمدد تلاميذ تنفيذ خطط الاقتصاد الوطني خلال

أبها الرفاق النواب ١ تنفذ الدورة العادية لمجلس السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي في وضع تعم فيه نهضة سياسية وعلمية كبيرة بلاذنا كلها . وهذه النهضة تعبير عن وعي الكادحين وعباسيا عاليا ونحو نشاطهم. وهي تعاد لنجاح الشعب السوفيتي في تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في كل قطاعات البناء الشيوعي .

ويستقبل المواطنون السوفيت بارتياح خاص
متجنزات وتطبيق النهج السياسي الخارجي الذي
رسمه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي
السوفيتي.

وسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية هي سياسة
طبقية تستجيب تماما لمصالح الشعب السوفيتي
والكادحين والقوى التقدمية في العالم كله. فهي
تضمن الظروف السلمية للعمل الدخالي في يمارسه
شعبنا، وتخدم تعزيز المواقع الدولية للاشتراكية
والموحدة الاخوية، والتعاون بين بلدان المنظومة
الاشتراكية، وتهدف لاستمرار تطور الحركة العمالية
وحرة التحرر الوطني، وهي موجهة الى ضمان
السلم وامان الشعوب.

حادث ذو قيمة هيدئية

وأصبحت زبارة الوفاق ليويسا زبريفيل
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي في الولايات المتحدة الأميركية حديثا
عظيم الأهمية ذا قيمة مبدئية كبيرة. ومن بحث
الكتب السياسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتين وعلمت رئاسة مجلس السوفييت الأعلى
للأتحاد السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي
وتتابع وزارة الخارجية زبريفيل في الولايات المتحدة،
تتأخر عال التقدير مساهمته الشخصية في وفاق
بالتام والكمال على النتائج السياسية والعلمية لهذه
الزيارة. وإن كل المواطنين السوفيت يؤيدون
الإبهاض لهام التقدير. وهم يبدون بحيرة
النشاط الدائب المعسر الذي تمارسه اللجنة
المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والسكرتير
العام للجنة المركزية حزينا. وهم يجدون فيه
مثال الخيبة الشقائية للشعب والتقنية. وتطبد
الحلول والنضال من أجل انتصار الهزيمة. وقد
تسلم الرافق برجة الطائرة الفلبينية
والفلبينية

حياة العاصفة

«أخبار العاصمة»

« أصبح الاحتفال باليوبيل السنوي القيم في «سرح» موسوفايت» الأكاديمي للبحث الرئيسي في «الاحتفالات المكرسة للذكرى الثمانين لعيد ميلاد فلاديمير مابافوسكي».

وقد حضر هذا الاحتفال قادة الحزب والدولة والسوفييت المعروفون ، ورجال العلم والثقافة ، وعمل مؤسسات العاصمة وممثلو الرأي العام وعدد من القيادات الحزبية .

وتحدث عن ماياكوفسكي
في هذا الاحتفال ناروفشستوف
سكرتير ادارة اتحاد الكتاب
للسوفست.

وستشغل السام الفز
تسييج أمكنة واسعة و
ساعة ومجهزة بأحدث سا
منك .

* عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس نواب شغبلة مدينة ومكو اجتماعا لبحث سير تنفيذ قرار الدورة الثامنة لمجلس المدينة «حول العمل لمحافظة على البيئة في مدينة ومكو وتحسينها» .

ويروسم هذا القرار مجموعة
كبيرة من الخطوات لحماية
أنهار والبحيرات من مخلفات
مؤسسات الصناعية ، وتنظيف
هذه المدينة من النفايات ،
وتخفيف الضوضاء ، وزيادة
خضرة وغير ذلك .

* ابتدا بناؤں فی مہر
غورلی بتشیید بنایہ
ناجیہ ذات ثلاثہ طوابع
سبع الفاتہ»

علفت على بناءة معها
ية الحكومة للفاد
بية في موسكو الذي
ل اسم معهد مورس
لوحة تذكارية تكريما
بتس بلاتين»- ابن الشما
سرى البار : واحد

افتتاح في مطلع
كزى معرض
كبرى السبعين
لى لحزب العمال
الديمقراطى الروسى

أفغلت الأساطير الإجماعية
السوفيتية بالتركيز الخاصة عشرة
لنورة ١١ تتوزع في العراق ، ولد
أقام بهذه المنابر ظل كبير لدى
القد الصادق ديسكو شهيد مفيد
الجمهورية العراقية في الاتحاد
السوفيتي صالح مهدي عماد ،
الذي يرى في الصورة وهو يتحدث
عن الوزير بروتوكوليف رئيس
الصادقة السوفيتية الدائمة

املا بالاصدقاء



قام وفد الصداقة المصرية السودانية ، الموجود حاليا في موسكو برئاسة وليس الجمية وعطو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي وعطو مجلس الشعب لجمهورية مصر العربية الدكتور محمد عبد السلام الزيات بزيارة معتمدة لموسكو الحكومية التي جعل اسم لومولوسوف وتحدث الطوسي مع نائب مدير الجامعة مس غيل .

موسكو تحتفل بثورة ٢٣ يوليو

الجميع في موسكو في الثالث
أشهر من تموز (يوليو) احتفالاً
بمئتي مكرس لتبني الوثيقة لشعب
جمهورية مصر العربية - الذكرى
الأولى والصفوف لثورة تموز (يوليو)
والتوجه إلى الثقافة الكبرى في
الصداقة مع شعوب البلاد الأجنبية
والمراسم الخاصة وأعضاء جمعية
الصداقة السوفيتية المصرية والمدينة
واسي =

والثلاث الذين ساءموا ويسهون
وعدم المبصرة في توليد الصداقة
والوئبة العمرة ، والذين شاوخوا
هصيا في تصمم وبناء عدم اسوان
في وفي تجنيز الكثير من المنشآت
والصناعية والزراعية في جمهورية مصر
ي و

بحر الإحتجاج وقد جميعه الصداقة
 حرية الإحتجاج برئاسة الدكتور
 عبدالسلام الزيات ليس الجمية
 في شاطئ القام بأعمال سفارة
 لبرية مصر العربية في الاقتصاد
 والبيئة وموافق السفارة المصرية
 وطلبة الدراسات العليا
 الذين يدرسون في موسكو
 حيث بدأ يفتحي الأفق في مصر
 حية ولأنه اتحاد جميات
 افتتحتا مجال الإحتفال
 في هذا الظروف المصيرين
 كانوا في الأمام هذا العهد
 وتلك الهامي المواطنين السويديين
 ١٩٨٥

الصديق يتأييده لتأجيل كرس احتكار السلاح، ومما يدفعه لتفانينا في معركة الميوس، ولتعاونه الاقتصادي معنا في التنمية وبناء السد العالي، ولقد قال عبد الناصر السبعيا لتلك الاصدقاء الذين وفروا معنا في محنتنا في الايام

وان نظام التعليم الشعبي الذي تشأ في بلادنا لاجل في انجاز مهام تعليم الجبل الطالع وتربية ثرية شيوعية وفي اعداد العمال والخبراء الاكفاء لكل فروع الحياة الاجتماعية ومع ذلك لابد من الاعتبار بان ظروف الاشتراكية المتقدمة والثورة العلمية التكنيكية تفرض باستمرار شروطا اكبر على المستوى الثقافي والتعليمي للمجتمع كله ولكن مواطن ليه ، فبالناتالي يكر دور واعية مجمل نظام التعليم الشعبي في اعداد الكوادر القادرة بخصالها الفكرية والمعنوية وبمستوى ثقافتها ومزاجاتها المهنية على النجاح في معالجة المهمة التي وضعها الحزب وهي مهمة توحيد منجزات الثورة العلمية الثقافية مع مييزات الاشتراكية توجيدا عضويا ان مردود التفقات على التعليم لا يتعين في مجتمعنا بمجرد المؤهلات العلمية والانتاجية لدى الكوادر ، وانما يتعين ايضا بلدية استعداد وقوة الملايين من الكادحين على منتج كل قابلياتهم ومعارفهم ومواقفهم لخدمة المجتمع .

ان الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية يتناولان مشاكل التعليم الشعبي من مواقف المطلب اللينيني «تعليم الشيوعية» . فهما يبالجان باطراد مهام اعداد بناء نشيطين متطورين من كل الجوانب ذوي ثقافة عالية للمجتمع الشيوعي ، اناس قادرين على الالهام بكل ثروات الثقافة التي اختزلتها البشرية وعلى صياغتها وتكثيرها بحرص ، فالغاية التي تبتدئ لكي تتعامل القيم السياسية والاجتماعية والثقافية لمجتمعنا الاشتراكي والوطني الثابت للتعليم الماركسية اللينينية ، والوطنية السوفيتية والاممية الرولوتاروسية ، ولهم وحدة المصالح الفردية ومصالح واهداف الشعب كله فاما عمقا ، والروح الجماعية والتنظيم العالي والالتزام الفكري الى القدرة على دراسة كل ظواهر الحياة الداخلية والدولية من المواقع الثورية المستقيمة للطبقة العاملة والحزب الشيوعي ، كل هذه الفصائل يجب ان تتألف في شخصية كل مواطن شاب في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . ولهذا يعتبر حزبا ودولتنا تكثيف العمل الايديولوجي في جميع حلقات التعليم الشعبي واجبا فائق الاهمية .

ولقد حدد المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي طرق واصله تطوير التعليم الشعبي في البلاد واستكمال ، ووصلة المؤتمر مهام محددة في مجال تطوير التعليم الشعبي في الخطة الخمسية التاسعة .

• اكتمال الانتقال الى تعليم الشبيبة الثانوي العام وتحسين نوعية التعليم .

• اعداد ما لا يقل عن ٩ ملايين عامل كفء في المدارس المهنية التكنيكية لكل فروع الاقتصاد الوطني .

• تخريج حوالي ٩ ملايين خبير ذوي تعليم عال في ثانوي ، وتوسيع نطاق اعداد الكوادر وفق الاتجاهات الجديدة والتي تملك مميزات في العلم والتكنيك لفروع الانتاج المتطورة بسرعة وكذلك في مجال الخدمات .

• تنظيم مواصلة رفع كفاءة الكوادر العاملة في كل فروع الاقتصاد الوطني والثقافة تنظيميا واسع النطاق .

ان التدابير التي رسمها الحزب تنفيذ بديا . ولقد تمت خطة كبيرة نحو تحقيق التعليم الثانوي العام ، فخلال سنتين ونصف من الخطة الخمسية الجارية حصل على هذا التعليم ١٠ ملايين شاب .

وخلال هذا الوقت نفسه خرجت المعاهد التعليمية العليا حوالي مليونين و١٠٠ الف مهندس وطبيب وعامل وخبير زراعي واقتصادي وغيرهم من الخبراء ذوي المؤهلات العالية لمختلف فروع الاقتصاد الوطني . وقم اعداد ٣٠ ملايين ٣٠ الف خبير ذوي تعليم ثانوي .

ان نظام التعليم المهني التكنيكي عندنا هو بحق «ورشة» تصنع الكوادر المعالية ، فقد اعد للاقتصاد الوطني خلال السنتين الاوليتين وحدهما من الخطة الخمسية ٣ ملايين و٥٠٠ الف عامل ماهر ، اما في السنة الجارية فتستفيد النظام مليون و٨٠٠ الف عامل .

ان البناء الثقافي في ظل الاشتراكية عملية مبرمجة تقود طورها لجنة الحزب المركزية والحكومة وقد اصدرنا منذ مؤتمر الحزب الرابع والعشرين جملة قرارات هي : «حول اكتمال الانتقال الى تعليم الشبيبة الثانوي العام ومواصلة تطوير مدرسة التعليم العام» ، «حول مواصلة احكام نظام التعليم المهني التكنيكي» ، «حول التدابير بشأن مواصلة

استكمال التعليم العالي في البلاد» ، وقيل وقت قرب اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ، ومبادرة الرقيب بريجنيف قرارا «حول التدابير بشأن مواصلة تحسين ظروف العمل لمدرسة التعليم العام الريفية» .

وقد حدد في هذه الوثائق برنامج واسع لتطوير واستكمال التعليم الشعبي وكل اجزائه الاساسية بشكل مجيع .

وتنفذ حكومة الاتحاد السوفيتي وفقا للقرارات المتخذة جملة من التدابير المحددة الرامية الى تطوير التعليم العام والمهني والعال والثانوي المتخصص ، ومنها مايتعلق باعداد الكوادر بمؤهلات عالية لفروع جديدة من الانتاج ، وتقوية قاعدة التدريس المادية للمدرسة ، وتحسين الظروف المادية والسكنية والمعاشية للطلاب والمتعلمين في المعاهد الثانوية المتخصصة والمدراس التكنيكية . وزيدت اجور المعلمين وعدد آخر من مراتب العاملين التربويين في مؤسسات التعليم والتربية .

وان اقرار اسس التشريع في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية حول التعليم الشعبي والتي يلخص مبرورها على بساطة بحكم سيكون خطوة هامة جديدة في طريق تنفيذ قرارات مؤتمر حزبا .

والمطلوب من اسس التشريع ان تثبت قانونيا المبادئ الاساسية لبناء كل حلقات التعليم الشعبي ، وان تضمن الصيغة القانونية على اهم القرارات المعمول بها في مجال التعليم ، وان تكمس التجربة الغنية جدا التي اختزنت في تطبيق النماذج اللينينية حول تربية الجيل الطالع تربية شيوعية ، وان تضمن وحدة مجمل نظام التشريع الاتحادي والجمهوريات على حد سواء في ميدان التعليم ، وان تضع قاعدة قانونية متينة تحت اشراف جميع مؤسسات التعليم والتربية في بلادنا .

كما ان ضرورة اقرار اسس التشريع ترتبط بان كثيرا من مقولات القانون «حول توثيق صلة المدرسة بالحياة ومواصلة تطوير نظام التعليم الشعبي في الاتحاد السوفيتي» ، والذي اقر سنة ١٩٥٨ ، قدمت تحقيقا وان المقولات الاخرى تتطلب ، باعتبار الظروف الجديدة ، تعديلات جوهرية .

ومعروف ان مشروع اسس التشريع حول التعليم الشعبي والذي اعدهت حكومة الاتحاد السوفيتي قد نشر لنيقاش على نطاق واسع ، حسب قرار هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي واثار مشروع القانون اهتماما كبيرا . فبحث في جلسات اللجان التنفيذية لعدد من مجالس المدن والمناطق وفي دورات مجالس القرى والبلدات الصغيرة ووردت في ميئات الدولة ودور الجرائد والمجلات والتلفزيون والاذاعة رسائل كثيرة تؤيد مشروع القانون ، وفي الوقت نفسه تضمنت هذه الرسائل اضافات وتعديلات وملاحظات تيمية على النص .

فاستحووا بان اعرب عن الشكر لجميع المواطنين والمنظمات والمؤسسات التي ارسلت ملاحظات واقتراحات حول مشروع اسس التشريع في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية حول التعليم الشعبي .

وقد قامت اللجان الدائمة لشئون التعليم الشعبي والعلم والثقافة والاقتراحات التشريعية لشئون الشباب والتابعة لمجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ، بتلخيص كل الرسائل التي تضمنت ملاحظات واقتراحات حول مشروع القانون .

القانون وزغيات المواطنين

وقد اخذت الحكومة عند اكمال مشروع القانون باعتبارها زغيات المواطنين والمنظمات الرسمية والاجتماعية والتي ترمي الى استكمال هذه الوثيقة ، قادت في مشروع اسس التشريع بعض المقولات الجديدة كما ادخلت تعديلات على نصه .

وان الاساس الراسخ للتشريع السوفيتي في ميدان التعليم الشعبي هو حق مواطني الاتحاد السوفيتي في التعليم وهو الحق الذي اعلته دستور الاتحاد السوفيتي . وهذا الحق مضمون بالتعليم العام الاواني لمرحلة المدرسة المتوسطة (٨ سنوات) وتحقيق تعليم الشبيبة الثانوي العام ، وبمساهمة تطوير التعليم المهني التكنيكي والثانوي المتخصص والعال ، وتوسيع شبكة مؤسسات قبل المدرسة وخارجها ، وبجانب كل درجات التعليم ، وبنظام المنح الدراسية الحكومية وغيرها من اشكال المساعدة المادية للتلاميذ والطلبة ، وبتنظيم مختلف اشكال التدريب الانتاجي ورفع كفاءة الكادحين .

ان المبادئ الاساسية للتعليم الشعبي في المطروح تنص على :
- تساوي جميع المواطنين في الحصول على التعليم بصرف النظر عن الانتساب العنصري والتمويل والجنس والموقف من الدين والوضع السادي والاجتماعي ، والزامية التعليم لكل الاطفال والمراهقين .

- حرية اختيار لغة التعليم : التعليم باللغة الام او بلغة شعب آخر من شعوب الاتحاد السوفيتي .

ان تطبيق هذه الموضوعات اللينينية عمليا فتح لكل قومية ومنح بابا واسعا الى المعرفة ووفر الظروف لتطور الثقافة الاشتراكية لجميع شعوب اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وصار عاملا من العوامل لنشوء اجتماع تاريخي للناس الاروه الشعب السوفيتي .

ولقد وردت في تقرير الرقيب بريجنيف حول الذكرى الخمسين لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، استشارة الى ان نمو الصلات والتعاون بين القوميات بسرعة يقود الى زيادة اهمية اللغة الرسمية التي صارت لغة الاختلاط والمعاشرة لجميع قوميات وشعوب الاتحاد السوفيتي . ويجوز التأكيد في هذا الصدد ان الاهتمام المتزايد في الجمهوريات القومية بدراسة اللغة الرسمية ينسجم والواجب الموضوعية لجميع قوميات وشعوب بلادنا وهو ارضي تماما يستحق الدعم بكل السبل .

كما ثبت في مشروع القانون مبادئ هامة مثل وحدة التعليم والتربية الشيوعية وتعاون المدرسة والاسرة والمجتمع في تربية الاطفال والشباب وارتباط التعليم والتربية بالحياة وعمل البناء الشيوعي ، الطابع العلمي في التعليم واستكمال بالستمرار على اساس منجزات العلم والتكنيك والثقافة والفن ، الطابع الانساني والخلقي السامي في التعليم والتربية ، الطابع الديني في التعليم والذي يبعد تأثير الدين .

ان المبادئ الاساسية للتعليم الشعبي المصفاة في مشروع القانون تنسجم وروح ومقليات المجتمع الاشتراكي المتقدم ، وتشهد على طبيعة التعليم الشعبية العامة الديمقراطية حكما في الاتحاد السوفيتي ، وتنبع تماما من السياسة القومية اللينينية التي يسلكها الحزب الشيوعي السوفيتي ، والاتحاد السوفيتي دولة متعددة القوميات ، وهذا الامر يفرض الاعتبار العملي لخصائص تطور التعليم الشعبي في كل جمهورية اتحادية . وبمجرد حل هذه المسألة تحديد صلاحيات اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وصلاحيات الجمهوريات الاتحادية تحديدا دقيقا . ويشتمل مشروع القانون في اعتباره تماما حقوق السيادة للجمهوريات الاتحادية عندما يثبت الصلاحيات الدستورية لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في مجال التعليم الشعبي ، هذه الصلاحيات التي تتيج ضمان مساهمة في الاقتصاد الوطني كله والعلم والثقافة في البلاد الى كوادر العمال والخبراء ، وتوجيه شروط اعداد التلاميذ والطلاب ومستوى تعليمهم وتربيتهم .

وان ادارة التعليم الشعبي في الاتحاد السوفيتي هي في يد الدولة . وتقوم بها الهيئات العليا للسلطة وهيئات الادارة لدولة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وللجمهوريات الاتحادية وللجمهوريات الحكم الذاتي ، والمجالس المحلية لنواب الكادحين ولجانها التنفيذية . ووفقا لجملة المؤتمرات الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي نحو مواصلة رفع دور المجالس المحلية يلقي عليها مشروع القانون مسؤولية كبيرة عن تطوير شبكة مؤسسات التعليم والتربية وادارتها ، وعن توزيع القاعدة التعليمية المادية توزيعا سليما وتعميها .

وقد نص في اسس التشريع على مشاركة مؤسسات ودوائر الدولة والمزارع والمنظمات التعاونية والثقافية والمسؤولية وغيرها من المنظمات الاجتماعية في قضية التعليم الشعبي مشاركة نشيطة .

ودقت في المشروع الموضوعات الموجهة نحو تأمين الظروف اللازمة لمواصلة الشباب المواطنين في الانتاج ودراساتهم واكد ان المؤسسات والمنظمات والدوائر ملزمة بالمساعدة على اجتذاب الشبيبة الى المدارس المسائية والمعاهد التعليمية الاخرى ، وتوفير الظروف اللازمة للجمع بين العمل والتعلم ورفع الكفاءة .

وصفت في مشروع القانون حقوق التلاميذ والطلبة وكذلك واجباتهم . ولا تكفي هذه الحق

بضمان الحصول على التعليم وانما تشمل ضمان العمل بالاختصاص بعد اتمام المهد التعليمي . وان المجتمع الذي يتلاق جهودا كبيرة على تعليم وتربية الجيل الطالع له الحق في ان ينظر من كل مواطن شاب استعداده لاداء واجبه امام الدولة .

ولقد تكون في الاتحاد السوفيتي نظاما متين مرجع للتعليم الشعبي تضمن عددا من العلاقات من مؤسسات التربية قبل المدرسة حتى المعاهد العليا وان الاهمية الكبيرة لاسس التشريع التي تبحث الان تكمن في ان هذه الوثيقة تعدد واجبات كل حلقة من هذه العلاقات ، وانها تكشف اشكال واساليب انجاز المهام الموضوعية امامها .

وتقوم مؤسسات قبل المدرسة «باعداد الاطفال للتعليم في المدرسة ، وتوفر الامكانيات الواقعية للاهلات للمشاركة النشيطة في الانتاج والحياة الاجتماعية ، وتضم شبكة «مؤسسات قبل المدرسة» التي تعمل باستمرار في الاتحاد السوفيتي ١٠ ملايين طفل ، ويعمل فيها اكثر من ٦٠٠ الف مرب ، ومهؤلاء يعيشون الاسرة ويربون الاطفال قبل سن المدرسة حسب برنامج مؤيد علميا ، وتتضمن اسس التشريع حول التعليم الشعبي ضرورة مشاركة الجماعات المعالية والاموال الاجتماعية الواسعة في تربية الاطفال قبل سن المدرسة مشاركة نشيطة وترفع مسؤولية ميئات التعليم الشعبي والصحة عن تربية الاطفال وحماية صحتهم .

وانه لطريق مجيد ذلك الذي قطعتة مدرسة التعليم العام عندنا خلال سنوات الحكم السوفيتي فقد كملت المعرفة واعادت للحياة وللنضال من اجل المثل الشيوعية احيالا عديدة من المواطنين السوفيت .

وبزاد سنة بعد سنة عدد الشباب الذين يحصلون على التعليم الثانوي ، ويكفي ان نذكر ان اكثر من ٨٦ بالمائة من خريجي الدراسة المتوسطة (٨ سنوات) واصلا في سنة ١٩٧٢ دراساتهم في المدارس الثانوية وكذلك في المعاهد التعليمية الاخرى التي تعطي تعليميا ثانويا . وان هذه النجاحات هامة في الطريق نحو التعليم الثانوي العام في بلادنا .

ولايد لمواصلة تحسين مجمل قضية تعليم وتربية الجيل الطالع من ان يكون كل محتوى عمل المدرسة في انسجام تام مع مهام البناء الشيوعي ومتطلبات التقدم العلمي والتكنيكي . وهذا يعني ضرورة العمل باستمرار على تحسين نوعية التعليم واستكمال المناهج والكتب المدرسية وتطبيق التجربة العلمية في التدريس والاساليب والوسائل التكنيكية الحديثة الجديدة في التعليم .

وعلى وزارة التعليم للاتحاد السوفيتي والهيئات الجمهورية والمعلية للتعليم الشعبي ان تبذل جهودا كثيرة اخرى للتوصل الى ابعاد اعادة السنة الدراسية والاختيار الدقيق للتلاميذ وخاصة في الصفوف المتقدمة ، وان حالة تربية التلاميذ الخلقية والعلمية والبدنية لازال ضعيفة في بعض المدارس .

وعلى المدرسة ان تمنح الشباب معارف عميقة ومعكمه بقوانين الطبيعة والمجتمع ، وان تكون لديهم النظرة الماركسية اللينينية للعالم ، وان تفرس الشعور بالمسؤولية العالية امام الشعب ، وتتمى لدى التلاميذ الروح الجماعية والضمح الى القتالي في خدمة الوطن الاشتراكي .

السمات الروحية للشباب

وللمدرسة دور فائق الاهمية في تكوين السمة الروحية للشباب التي تنسجم اتم انسجام مع اصول القواعد الخلقية لبناء الشيوعية ، ويتعلق الكثير في هذا المجال بتحسين نوعية دراسة التاريخ وعلم الاجتماع والادب ، وباستكمال التربية السلوكية والجمالية ، وعلى المدرسة ان تفرس في الشباب التسلط الى الادب وان تعلمهم فهم الفن وحب طبيعة الوطن وصيانتها بنشاط .

وتنوه اسس التشريع باهم واجب لمدرسة التعليم العام وهو اعداد التلاميذ للنضال العمل والاجتماعي واختيار المهنة عن وعي ، ومن المهم توثيق صلة المدرسة بالحياة والتوصل الى ان تربي

الشبيبة وان توجه نحو العمل في الاقتصاد الوطني باعتبار حاجات تلك المنطقة الاقتصادية الى الكوادر المعالية الماهرة . وتتخذ التدابير لهذه الاغراض بالذات بشأن تنظيم دروس العمل في المدارس بشكل افضل ، وادرج الان في حوالى ثلاثة الاف مدرسة تعليم عمل السيارات وفي حوالى ستة الاف مدرسة تعليم عمل الجرافات والآلات الزراعية الاخرى ، وتقرر برنامج ادخال هذا التعليم في ١٥ الف مدرسة اخرى .

واختزنت المدرسة الريفية تجربة كبيرة في تعليم الشباب وتربيتهم . ومع ذلك ، اشير في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي «حول التدابير بشأن مواصلة تحسين ظروف عمل مدرسة التعليم العام الريفية» الى ان مستوى العمل التعليمي التربوي في مدارس ريفية كثيرة لا يزال متخلفا عن الشروط الحديثة ، ويحتاج الى تقوية قاعدتها التعليمية المادية ، وبناء المدارس بجري بطء ، في بعض الجمهوريات والنواحي والمحافظة ، ونقل الاطفال الى المدرسة غير منظم في بعض الامكنة .

ان مدرسة التعليم العام الريفية تتطلب اهتماما ثابتا . وقد رسم قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي برنامجا واسعا لاستكمال التعليم المدرسي في الريف ، وبناء مدارس جديدة نموذجية ومدارس داخلية للتلاميذ ، ومسكن للمعلمين ، وتقوية القاعدة التعليمية المادية للمدرسة ، وعلى مجالس الجمهوريات الاتحادية وجمهوريات الحكم الذاتي وعلى اللجان التنفيذية للمجالس المحافظة والنواحي ، نشر عمل تنظيمي كبير بشأن تنفيذ هذا القرار وضمان تطبيقه تطبيقا تاما وستكون لرفع مستوى عمل مدارس التعليم العام الريفية اهمية عظيمة في انجاز مهام التطور الاجتماعي السياسي والبناء الاقتصادي والثقافي في الريف ، وفي ازالة الفوارق الجوهرية بين المدينة والقرية .

ولقد انشئت في بلادنا شبكة واسعة من مؤسسات الاطفال خارج المدرسة مثل قصور ودور الفلاحة ومعطبات التكنيكيين والبيبيين والسواح الفتيان ومكتبات الاطفال ومدارس الرياضة والرسم والموسيقى ومنجيات الطلاع وغير ذلك . ولعمل المؤسسات خارج المدرسة ، دور عظيم يعود للمسؤول اللينيني الذي يقدم مساعدة لاقتدر للحزب على العمل المتعدد الجوانب بشأن تربية الجيل الطالع تربية شيوعية . وباخذ مشروع القانون بعين الاعتبار الدور المتعاظم لهذه المؤسسات في تنمية وتربية الاطفال من كل الجوانب فهو يفسم فصلا خاصا بالمؤسسات خارج المدرسة .

ان البرنامج الواسع الذي اعده الحزب لزيادة مردود الانتاج الاجتماعي وانتاجية العمل واعادة تجهيز الاقتصاد الوطني بالمعدات التكنيكية ، يفرض شروطا عالية على الاعداد المهني ومستوى معارف العامل الحديث وثقافته العامة ، ويستتبع لهذه الشروط المتزايدة استجابة كبيرة ، اعداد العمال الشباب في المعاهد والمدارس المهنية التكنيكية حيث يتعلم الان زهاء ٣ ملايين فتى وفتاة .

وعينت في مشروع القانون اهمية المعاهد المهنية التكنيكية كمدرسة اساسية لتكوين اضافات للطبقة العاملة ، والخط الرئيسي لتطوير التعليم المهني التكنيكي حيث هو توسيع المدارس المهنية التكنيكية التي تعطي الشباب مؤهلات مهنية وتعليميا ثانويا تاما .

من هو الخبير السوفيتي

لقد اشار الرقيب بريجنيف في خطابه امام اللقلا الطلابي لعموم الاتحاد السوفيتي الى «ان الخبير السوفيتي اليوم هو الشخص الذي الم العلم جيدا باسس التعاليم الماركسية اللينينية ، والذي يرى بوضوح الاهداف السياسية للحزب ولبلاد ، ويملك مؤهلات علمية وعملية واسعة ويتقن اختصاصه تمام الاتقان» .

والخبير السوفيتي اليوم هو المنظم الباهر القادر عمليا على تطبيق مبادئ تنظيم العمل تنظيميا علميا ، وهو متمكن من العمل مع الناس ، ويقدر التجربة الجماعية ويسعى الى رأي الرفاق ، ويقيم ما حقق بعين الناقد .

والخبير السوفيتي بطبيعة الحال هو شخص ذو ثقافة عالية واطلاع واسع وهو على العموم «المفكر العقلي في المجتمع الجديد ، المجتمع الاشتراكي» .

ان رسالة المدرسة العليا وواجبها يكمنان في اعداد خبراء كمؤلا بالذات يستجيبون لمتطلبات التقدم العلمي التكنيكي والاجتماعي والثقافي ولهمام البناء الشيوعي . ويجب ان تكون هذه الفصائل في مجملها محتوى العملية التعليمية التربوية والعمل العلمي واتسمان المواضيع الاجتماعية والخاصة والمنظمات الحزبية والنقابية والمسؤولية .

العمال الباهرين ذوي التعليم الثانوي احتياطي لبيد ايضا لاعداد الخبراء ذوي التخصص العالي ، وان نظام التعليم المهني التكنيكي الذي هو جزء اساسي من التعليم الشعبي يرتبط ارتباطا مياثريا بالمؤسسات التي يد لها الكوادر .

ان واجب كل جامعات الانتاج تشديد التاثير لاعداد وتربية الجيل المعالي الفتى في المدارس المهنية التكنيكية ، وهذا الامر يمكن ان يتحقق عن طريق تجهيز المدارس تجهيزا افضل بالمعدات وابعاد ملاك من الصناع الاساتذة المحترفين ، وان مجتمعنا كله معني بان يدرك الجيل الطالع بوضوح دور وعظمة الانسان العامل والرسالة التاريخية للطبقة العاملة ، وان يطمح الى الوقوف في صفوفها المجيدة .

ويوجد في البلاد ٤٢٧٠ معهدا تكنيكا ثانويا ومعهدا تعليميا ثانويا متخصصا آخر ، حيث يتعلم حوالى ٤ ملايين ٥٠٠ الف فتى وفتاة ، وان الاخصائي التكنيكي في وقت تنتقل فيه البلاد تدريجيا الى اعداد العمال ذوي التعليم الثانوي ، ملزمم باكتساب مؤهلات اعل وليست خاصة بحسب بل ونظرية عامة ، وبالقدرة على الاعتناء جيدا في التبدلات الجارية في الحياة الاجتماعية وفي العلم والتكنيك .

ويجد عند الحديث عن تطور التعليم الثانوي المتخصص التأكيد على مسئولية الوزارات التي تدبر المعاهد التعليمية الثانوية المتخصصة في هذه القضية الكبيرة والهامة ، فعليه يتوقف صواب تعيين حاجة كل فرع من فروع الاقتصاد الوطني الى الخبراء ذوي الكفاءة المتوسطة ، وازرار التناسب الافضل في اعداد واستخدام الكوادر من ذوي التعليم العالي والثانوي المتخصص ، وتحسين نوعية اعداد الخبراء في المعاهد التكنيكية .

لقد اقر مشروع اسس التشريع مكانة خاصة للمدرسة العليا ويوجد في البلاد الان ٨٢٥ معهدا تعليميا عاليا حيث يدرس اكثر من ٤ ملايين ٦٠٠ الف طالب .

والمدرسة العليا ناجحة بشكل عام في معالجة مهام اعداد الكوادر الكفلة للاقتصاد الوطني . وقد اشنت في السنوات الاخيرة سيل الشباب من العمال والفلاحين والمسكرين الى المعاهد العليا وتعلم دورا هاما في ذلك الاقسام التحضيرية العاملة لدى ٤٥٠ معهدا عاليا .

اجل ان نجاحات المدرسة العليا السوفيتية كبيرة غير انه في عمل المدرسة العليا لم تقل تماما بعد تلك النواقص التي اشير اليها في قرر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي «حول تدابير مواصلة استكمال التعليم العالي في البلاد» .

ان البرنامج الواسع الذي اعده الحزب لزيادة مردود الانتاج الاجتماعي وانتاجية العمل واعادة تجهيز الاقتصاد الوطني بالمعدات التكنيكية ، يفرض شروطا عالية على الاعداد المهني ومستوى معارف العامل الحديث وثقافته العامة ، ويستتبع لهذه الشروط المتزايدة استجابة كبيرة ، اعداد العمال الشباب في المعاهد والمدارس المهنية التكنيكية حيث يتعلم الان زهاء ٣ ملايين فتى وفتاة .

وعينت في مشروع القانون اهمية المعاهد المهنية التكنيكية كمدرسة اساسية لتكوين اضافات للطبقة العاملة ، والخط الرئيسي لتطوير التعليم المهني التكنيكي حيث هو توسيع المدارس المهنية التكنيكية التي تعطي الشباب مؤهلات مهنية وتعليميا ثانويا تاما .

ان البرنامج الواسع الذي اعده الحزب لزيادة مردود الانتاج الاجتماعي وانتاجية العمل واعادة تجهيز الاقتصاد الوطني بالمعدات التكنيكية ، يفرض شروطا عالية على الاعداد المهني ومستوى معارف العامل الحديث وثقافته العامة ، ويستتبع لهذه الشروط المتزايدة استجابة كبيرة ، اعداد العمال الشباب في المعاهد والمدارس المهنية التكنيكية حيث يتعلم الان زهاء ٣ ملايين فتى وفتاة .

وعينت في مشروع القانون اهمية المعاهد المهنية التكنيكية كمدرسة اساسية لتكوين اضافات للطبقة العاملة ، والخط الرئيسي لتطوير التعليم المهني التكنيكي حيث هو توسيع المدارس المهنية التكنيكية التي تعطي الشباب مؤهلات مهنية وتعليميا ثانويا تاما .

ان البرنامج الواسع الذي اعده الحزب لزيادة مردود الانتاج الاجتماعي وانتاجية العمل واعادة تجهيز الاقتصاد الوطني بالمعدات التكنيكية ، يفرض شروطا عالية على الاعداد المهني ومستوى معارف العامل الحديث وثقافته العامة ، ويستتبع لهذه الشروط المتزايدة استجابة كبيرة ، اعداد العمال الشباب في المعاهد والمدارس المهنية التكنيكية حيث يتعلم الان زهاء ٣ ملايين فتى وفتاة .

وعينت في مشروع القانون اهمية المعاهد المهنية التكنيكية كمدرسة اساسية لتكوين اضافات للطبقة العاملة ، والخط الرئيسي لتطوير التعليم المهني التكنيكي حيث هو توسيع المدارس المهنية التكنيكية التي تعطي الشباب مؤهلات مهنية وتعليميا ثانويا تاما .

كلنا منه الأصل

وان سرعة وتائر التقدم العلمي التكنيكي تتطلب المزيد والمزيد من الخبراء في العلوم الاساسية وباحثات اتجاهات العلم والتكنيك - ولابد من توسيع اعداد الخبراء بشكل جوهري في الاتجاهات الحديثة مثل منظومات الادارة الاوتوماتيكية والرياضيات التطبيقية والسيبريوطيقا الاقتصادية وتصميم الآلات الالكترونية الحاسوبية وبيولوجي الجزيئات ، وتكنيك مصدر البرودة واشعة الليزر ومطلوب تنفيذ تدابير اضافية بشأن توسيع وتحسين اعداد الخبراء في ادارة الاقتصاد لان المقاييس الراهنة لعمل المعاهد العليا في هذه الناحية غير مرضية .

وباعتبار توجيهات دورة ابريل (سنة ١٩٧٢) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لايدي من تحسين اعداد الخبراء في مجال الصناعات الاقتصادية الدولية لبلدان ولاسيما في التجارة الخارجية والاعلام العلمي التكنيكي وقضية براءات الاختراع وكذلك في عدد من الاختصاصات الاخرى المرتبطة باستخدام منجزات العلم والتكنيك والتكنولوجيا استخدما اسرع واجدى .

وما هو جدير بالاهمية اننا قد دخلنا مع البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي في مجرى تنفيذ البرنامج العام للتكامل الاقتصادي الاشتراكي وتبرز اهمام المدرسة العليا مهمة استكمال مضمون التعليم واساليبه باستمرار وغرس عادات العمل المستقل المحكم في الطلاب وتطوير التفكير البديع لديهم . ويجب ان يلعب دورا هاما في هذا تطبيق أحدث اساليب التعليم تطبيقا واسعا جيدا ، واستخدام المكنات الالكترونية الحاسوبية ومعدات المحاسبة واستخدام التيليفزيون والسينما في عملية التدريس على نطاق واسع .

وعلى المدرسة العليا بحكم كونها مركز قوى علمية كبيرة ان توسع بكل السبل عمل البحث العلمي ودرج مستواه النظري وتطوير تمارونها مع مؤسسات البحث العلمي الاكاديمية والانتاجية . وتحقيق فعالية العمل العلمي وتطبيق نتائجها في مجال الانتاج المادي وفي العملية التعليمية التربوية . وتحتاج الى معالجة اكثر فعالية مشاكل التربية للتعليم العالي ، ونظرية التعليم المبرمج على اساس تنظيم اعداد الخبراء ذوي الكفاءة العالية والمتوسطة . ولابد لوزارة التعليم العالي والناوئ المتخصص لاتحاد السوفيتي من ان تدرس بانتباه اكبر الاقتراحات حول انشاء معاهد جديدة وتوزيعها مع ربط معالجة هذه المسائل بضرورة المزيد من

تخصص المعاهد العليا وتماولها ، وتقديم مساعدة شاملة للمعاهد التعليمية الفتية ورفع دور الجامعات في نظام التعليم وفي تطوير العلم . وانها مهمة ذات قيمة كبيرة على صعيد الدولة مهمة ضمان الاستفادة بشكل صحيح من خريجي المعاهد العليا والناوئ المتخصصة . ولم تذلنا التراجع في هذه القضية يد مع الاسف . وان احكام نظام التعليم في البلاد مرتبط بوضع خطط طويلة الاجل لتنمية الاقتصاد الوطني . فعند هذه الخطط الخمسية تصبح غيبة لتخطيط اعداد الخبراء ذوي الكفاءة العالية والمتوسطة . ويجب ان يجرى بارتباط تام مع تخطيط الاقتصاد للمدى الطويل ومع تنبؤات التقدم العلمي التكنيكي .

ان نجاح معالجة المهام الحساسة التي تواجه الان كل حلقات نظام التعليم الشعبي في البلاد يتعلق اول مايتعلق بالمرى وبقناعاته الفكرية وبمهارته المهنية وبثقافته العامة . فلا يمكن ان يعلم الشباب ويربهم جيدا الا مرب يمتلك نظرة واسعة . ويملك بالمنهج الماركسي اللينيني ، ويعرف جيدا الحالة الراهنة للعلم الذي يدرسه والواضع المختلفة بهذا العلم ، ويفقه بعمق قضايا التربية وعلم النفس ويسعى دائما الى الاستزادة من المعرفة ويعلم بمهارته المهنية . ولا بد من تشديد الاهتمام بالتعليمات العلمية ونشر تجربة خيرة المربين السوفيت .

وان مواصلة توسيع العمل بشأن رفع كفاءة الكوادر من الراجبات الهامة الدائمة التي تقع على عاتق المدرسة العليا والوزارات والدوائر وهيئات التعليم الشعبي . والمطلوب ان تساعد هذه الشبكة الواسعة التي انشئت في البلاد من المعاهد والكلليات لدى المعاهد التعليمية العليا والدورات الخاصة برفع كفاءة الكوادر التربوية وكذلك الخبراء في الفروع الاخرى من الاقتصاد الوطني والثقافة .

من اجل مناضلين نشطاء وتقدم الاسرة السوفيتية مساعدة عظيمة للدولة وللمعاهد التعليمية على تربية مناضلين لمطباء متعلمين واعين في سبيل الشيوعية . ويمكن مشروع الاسس بالقدر اللائق هذا الواجب الرئيسي للوالدين . فان المهدات الضرورية لتربية الجيل الطالع تربية فعالة تنحصر فقط في الاعمال المشتركة المنسقة بين المعهد التعليمي والاسرة والمجتمع . ان المستوى العالي للتعليم الشعبي والذي يتناسب مع متطلبات التقدم الاجتماعي والعلمي والتكنيكي يفرض مواصلة تقوية القاعدة التعليمية المادية للمدارس والمعاهد التعليمية الاخرى وتخصص الدولة لهذه الاغراض امورا كبيرة .

ويكفي ان نذكر اننا قد انفق في السنة الخمسية الماضية اكثر من ٥٠ مليار روبل على مجرد بناء المعاهد العليا والمدارس التكنيكية والمدارس العامة والمدارس المهنية التكنيكية ويعتمد لهذا الغرض في السنة الخمسية الجارية اكثر من ٨ مليارات روبل . وتشارك مؤسسات الدولة والقطاعات والكسوسول اللينيني والمنظمات الاجتماعية الاخرى مشاركة نشيطة في تطوير القاعدة التعليمية المادية لمؤسسات التعليم الشعبي .

وتقوم الزراعة التعاونية بعمل كبير في بناء المدارس والمساكن الداخلية لدى المدارس وبيوت المعلمين . وعلى اللجان التنفيذية لمجالس نواب الكادحين ان تبدي كل عناية بجميع حاجات التعليم الشعبي وان تضع اشراكا لا يكل على بناء واستخدام مباني «مؤسسات ما قبل المدرسة» والمدارس المهنية التكنيكية والمعاهد التعليمية وكذلك المساكن الطلابية والاقسام الداخلية ومنازل المعلمين . وتقع مسئولية خاصة على الوزراء والدوائر التي تقوم بمؤسساتها بصنع المعدات والادوات والوسائل التكنيكية للتعليم .

لقد ادخرت بلادنا بقيادة الحزب الشيوعي تجربة كبيرة في تطوير التعليم الشعبي . وهذه التجربة ملك لشعبنا . وهي في الوقت نفسه ذات اهمية كبيرة لتطوير التعليم الشعبي في بلدان اخرى وان الاتحاد السوفيتي ليشاطر تجربته بسخاء ويقدم عوناً ومساعدة مباشرة في اعداد العمال والخبراء لكثير من دول العالم والشعوب المناضلة من اجل تحريرها الوطني . وان هذا الجانب من عمل مدرستنا قد انعكس هو ايضا بشكل مناسب في مشروع القانون .

ايها الرفاق النواب ! ان طرح ومناقشة قضايا التعليم الشعبي امام هذه الدورة لمجلس السوفيت الاعلى سيمهد بلا شك لمزيد من النشاط في تنفيذ موضوعات البرامج لجزئنا وقرارات المؤتمر الرابع والمشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في ميدان تعليم وتربية الجيل الطالع . ولقضية اعداد كوادر عالية الكفاء مستقلة سياسيا للاقتصاد الوطني . ومجالات العلم والثقافة في وطننا . وسيفهم قضية تنفيذ خطط السنة الخمسية التاسعة بنجاح .

وان تطبيق المبادئ والمهام الاساسية المبينة في اسس التشريع حول التعليم الشعبي تطبيقا مستقيما وتنفيذها بديان سيكون عاملا من العوامل الهامة لخلق مجتمع في بلادنا هو اكثر المجتمعات تنورا وتنظيما وحيا للعلم في تاريخ البشرية الا وهو المجتمع الشيوعي .

تقرير وزير التربية في الاتحاد السوفيتي النائب م. ا. بروكوفيف حول وضع التعليم الثانوي العام في الاتحاد السوفيتي و وسائل تحسينه الهطارد

والكثيرون والادوات والمنظمات الاجتماعية . ويواجه الوزير خطايا ان تحتاج جامعة المدرسة . وعلى كل اشكال مهماتها . يوفق كاديا على العام . وفي مدارس ولشخصا يعمل لطلاب اكثر من اثنى مائة من المعلمين والمربين . ويؤهل الخبز الدولة السوفيتية كل عامو ممكن لرفع المستوى العلمي والاجتماعي لعمد المعلمين . تحسين وضعهم المادي . في عام ١٩٧٢ ولدت وواتهم بقدر ٣٠ بالمئة في المتوسط . ويبيد المعلمون على هذا الشكل الجديد المعنوية . يسم بتحسين مطرد لنشاطهم وعملهم في تربية وتعليم التلاميذ .

قاعات ومختبرات دراسية
ويقول الوزير : لقد طلب تحسين محتوى التعليم اخذ مجموعة من التدابير لرأسع كفاءة المعلمين . ويجاز التعليم يقتضي كل عام يسا يقارب المئة الف من المعلمين المهيئين حديثا في الجامعات والمعاهد والمدارس التربوية . وتخصص الدولة مبالغ كبيرة لتقوية القاعدة المادية التكنيكية للمدارس . على اعداد الخطط العامة وعامين من السنة العالية خيانت اينية مدرسية جديدة لاسد عشر مليوناً من التلاميذ . ولطقت بفسح عشرات الافراد من القاعات والمختبرات الدراسية .

وقد حددت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي برنامجا ضخما لبناء المدارس في القرية . والها للقضية شرف وواجب ان يظل البرلانس في وقته المعهده . والفريق في التقرير يصورده خاصة الى العمل التنظيمي الكبير لمجالس نواب الشفيلة . التي جعلت القضية المدرسية موضوع اهتمام وعناية الشعب بكامله .

مسألة مهديكة
واعلم بروكوفيف في ختام تقريره : اننا نعتبر مناقشة قضايا التعليم في المجلس الاعلى لاجلاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية تعبيرا عن اهتمام عظيم . وعرضا على النظر المستمر . وتحسين قضية المدرسة . وهكذا تميز دائما تاريخ المدرسة السوفيتية بان الحزب يوجه عليها ويحدد المعلمين فيها . لقد ارسل لاديبين لينين اسامي المدرسة السوفيتية . ولم تكن ولاتوجد اننا مسالكة مهديكة للقضية مدرسية لم تكن موضوعا لقراءة عميقة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي . في اللجان القومية والمنظمات المحلية . ان المعلمين السوفيتيين للهورون بان يعهد اليهم تربية وتعليم الجيل اللتي . وباسم شعور المعلمين السوفيتي تعهد الوزير للحزب واللجنة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة السوفيتية . بان المعلمين . في مجال التربية سينفذون واجبه بفر . وسيطاعون جهودهم في هذا المجال حتى نشأ اجيال من الشفيلة بفكر الحزب الشيوعي والشعب السوفيتي باعمالها المعيدة .

واذلت دراسة اعداد لئين بتخصصها الاساسية واهم فرائد الحزب والحكومة . وتخطت التدابير لتحسين دراسة الخمسة الروسية . التي اخذتها شعوب الاتحاد السوفيتي طوازة كلفة للعلم بين العوائد انها مسألة ملحة يدورده خاصة للمدرسة القوية . حيث يدرس جميع اللامعة اللغة الروسية الى جانب لغتهم الام وذلك على اسس طرية . ان ادخال التعليم العربي الاول الى الصفوف العليا في المدرسة قد غم قضية تشديد التربية الوطنية العربية . ويطور بانصاع عمل الطلاب اللغويين والذاتي في انشاء الناحية اللغوية وتنشيط الابداع الشورية والغالبية ومعهد العمل للشعب السوفيتي ونواي الصداقة الاممية وتوطدت في السنوات العشر الاخيرة بشكل ملحوظ منظمات الكوسومول والرواد المدرسية . وتحظى باهتمام اكبر مراكز التدريس العمل بين المدارس التي تعمل بنجاح في مدن عديدة . وهي تنشأ كقاعة جهود المؤسسات وتحرى مجموعة متنوعة من المدن التدريسية ذات اختصاصات مختلفة ويتجلب اليها العمال الجريون في مؤسسات القاعة كرفهين . ان التدريس المطرد لعمد هذه المراكز ليس من مهام اجزة التعليم الشعبي والمنظمات الاتانية .

تربية اللسان الجديد
ان اهم هدف لتربية الشفوية هو : كما يملأ الحزب . وكذلك بالنشر التمدد الجوابي للشعبية اللسان السوفيتي . وتتل هذه المهمة في المدرسة بجمع التعليم للمسلم من السمل الاجتماعي المديد . ونشيط التلاميذ التمدد الجوابي في الرياضة واشكال الفن المختلفة . وفي اللغز التكنيكي واكتساب المعرفة في الزراعة . وكذلك في السباحة . وقد امدار بروكوفيف الى ان الهيئات المدرسية تعمل بديان للتعرض المطرد بمستوى العمل التربوي الايديولوجي . وللأسف لا يزال يوجد بعض اللغز غير مقلين سياسيا بالشكل الكافي . وهم مهملون لعمد وواجبه ولايحسون التصرف في المجتمع .

وقد قال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الرئسي لوليد بريجنيف في كلمته التي القاها في الاجتماع النوسم للجنة المركزية للكوسومول في شباط «فبراير» ١٩٦٧ : «ان مهتنا هي الضمان من اجل كل شاب . في سبيل متقددة من اجل ان يظل موقفا نشيطا في الحياة » . ولين نذكر ان هذا يتعلق قبل كل شيء بالمدرسة حيث يلقى كل شاب فيها سنى طولتة وصباح . ان التحسين المطرد للتربية الفكرية السياسية . والمهنية والاخلاقية والجمالية . والحياتية هي مهتنا الجهرية التي شول لعملا بصرار . بالانصار الرئسي مع المائلة المتعلقة بوجهة النظر الى العالم بفق اكبر

ايروا الوزير ان مشروع «أسس التشريع» يقرى المكشبات الجارزة للتعليم الشعبي في الاتحاد السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي حول وسائل تحسين ظروف عمل المعلمين الوطنية العامة . اصبح مهمة حزبية عامة . واضاف الوزير : ان هذا التراب لاني استحصان الشعب الاجاعي . ان الشاغلين بالتربية يشكون من القلب الحزب واجتنبه المركزية والحكومة السوفيتية وشخصيا الرئسي لوليد بريجنيف الذي انقل هذا القرار بصادرة . ويتعهدون بان يبدلوا كل قواهم لتحققة بشكل كامل . ان تحسين التعليم متعلق ايضا بالتطوير المطرد لنظام تعليم الشفوية العاملة . وقد اعلن من مراعاة واستعراض عمل المنظمات النائية ومنظمات الكوسومول واجهزة التعليم الشعبي حول توسيع الحركة الجماهيرية للشفوية «التعليم القاري لكل شبل شابه . وقد بسما العمل لتطبيق المدارس الليلية ولقروها المبادرة في المؤسسات .

وقد خصص مكان هام في التقرير للعالية التعليم المرتبطة بالدرجة الاول بتحسين محتوى التدريس ويرجع التامل العمل للافكسات المعلمين . وكذلك بالنشر الواسع للتربية الاجتماعية لمرحلة ما قبل المدرسة . ولنظام مؤسسات الاطفال خارج المدرسة . وقام المعلمون لهذا الغرض . والخبراء السوفيتيون بساعدة كبيرة من العلماء . بالعدل الفروري لتجديد النماذج والكتب المدرسية . التي تلبى متطلبات المستوى الراهن لتطور العلم والتكنيك والاعمال الاجاعي . ويتابع الفقر قائلا ان المؤتمر الرابع والمشرين للحزب قد اكه بقرة ان لقضية تثليل وتربية الشفوية يجب ان تقدم تكوين المتقددة والاخلاق الشفوية عند الاليل الجديدة . والاغلام المتغالي للوطن الاشتراكي » .

الموقف اللغز من العمل
لر اختصر عمل المدرسة على ايتصاص المضامين لاسس العلوم . على تعليم مبالا او ذاك من اساليب العمل . كما احرزنا اللجياج المطلوب في تكوين الصفات الروحية للانسان السوفيتي الجديد .

ان الصفات الرئيسية لهذا الانسان هي موقفه الواعي اللغز من العمل . والمبادئ والثقافة العالية . الوطنية الالهية . الاغلام للاهية البروليتارية . الكفاء للايديولوجية البروليتارية . الصفات ضد مقلقات القديم . الشهور بالواجب والاخلاق .

الماركسية اللينينية
ان هيئة التعليم السوفيتية . متبعة تعليمات الحزب . تقع باستشرار في مركز اهتمامها وتعمل بديان على تكوين وجهة النظر الماركسية اللينينية حول العالم والاخلاق الشفوية للطلاب في الكتب المدرسية الجديدة لتوفيق المسائل المتعلقة بوجهة النظر الى العالم بفق اكبر

وزداد سن عام لعمد هذه الشبان الذين يعملون على تعليم المتوسط . وفي الصام الحال حصل خمسة ملايين خفصا تقريبا على الشهادة المتوسطة ٨٠ اعوام ومن كل مئة طال سجدوا منذ ثمانية اعوام الى الصل الاول انهم كسروا هذه المدرسة في الوقت المحدد . ويتابع الوزير قائلا : وقد احرزت هيكة المدارس المتوسطة انشطارا واسعا . فليس السنوات السبع الاخيرة ازدهار عددا بقدار خمسة عشر الفا وبلغ عددا حاليا ٤٦٠٧ لك مدرسة . وان اكثر من سبعم بالمئة من الشفوية التي تتكم الحياة لتصل الى الدراسة الثانوية . ويتابع الرئسي بروكوفيف خطابه قائلا : «ويص المواطنون السوفيتي بوضوح انه لم يعد من العيول في بلادنا ان يكتفى من العلم بما تقدمه المدرسة المتوسطة ذات الصفوف الثانوية . في عام ١٩٧٢ تابع ما يقرب من ٩٠ بالمئة من انهي المدرسة الثانوية ذات الصفوف العالية . وداسهم في المؤسسات التعليمية المختلفة التي تقدم التعليم القاري بما فيها المدارس المهنية الفنية . كما خلقت الشروط الضرورية لياتح هذا التعليم في عام ١٩٧٢ . وفي المستقبل .

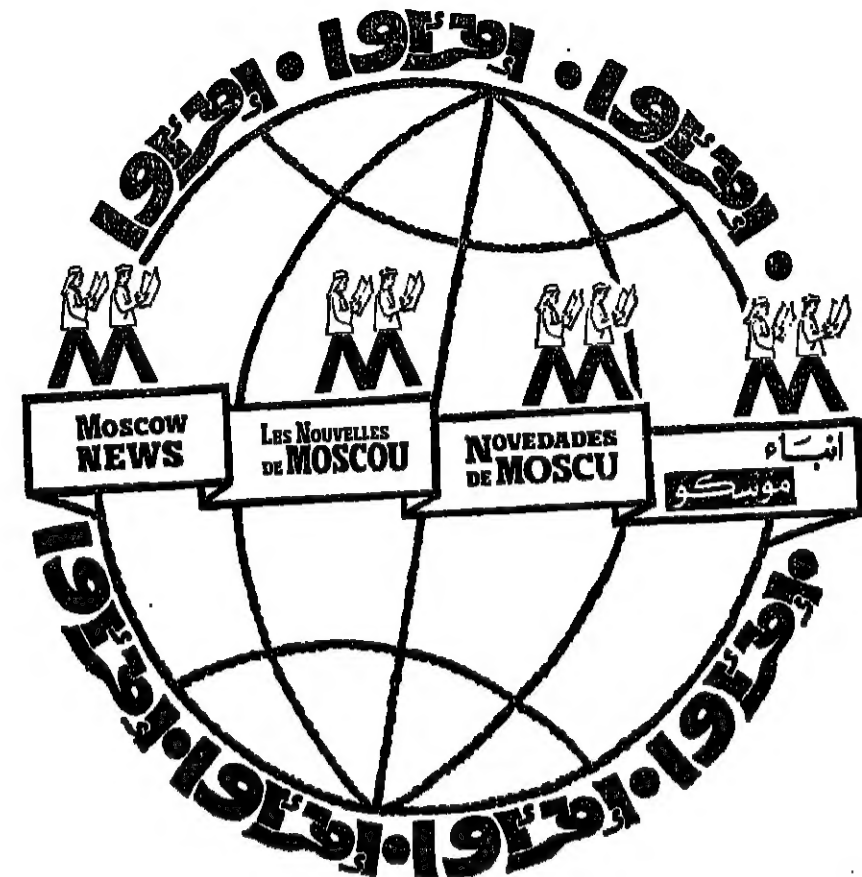
التعليم والتربية
وتشكل المدرسة على الوقت الراهن مرحلة عامة في تنفيذ مهمة اجيال الانتقال الى التعليم الثانوي الشامل حيث يتحول تخليه الكامل قبل كسل شيء على الراب المطرد لتوعية العملية التعليمية التربوية في كل المدارس . وقد تناول المتحدث بصورده خاصة عمل المدارس الريية .

في الريف تؤدي وظالها اكثر من ١٣٠ لك مدرسة . او مايقارب الناضل في المئة من مدارس بلادنا . ويشكل المدارس في المدارس الريية نصف التلاميذ . وتحسين عملها . كما

هكذا منه الأصل

في اللغة
 ويذكر
 والتمتة
 حد كـ
 مستوى
 العلمي
 واللامعي
 والمهني
 وأشار
 المهنية
 والسام

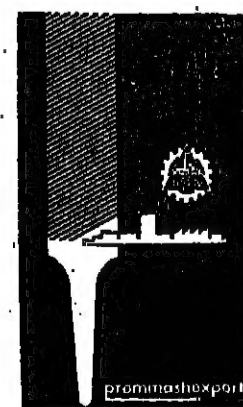
اشتركوا في المجرة الأسبوعية أنباء موسكو



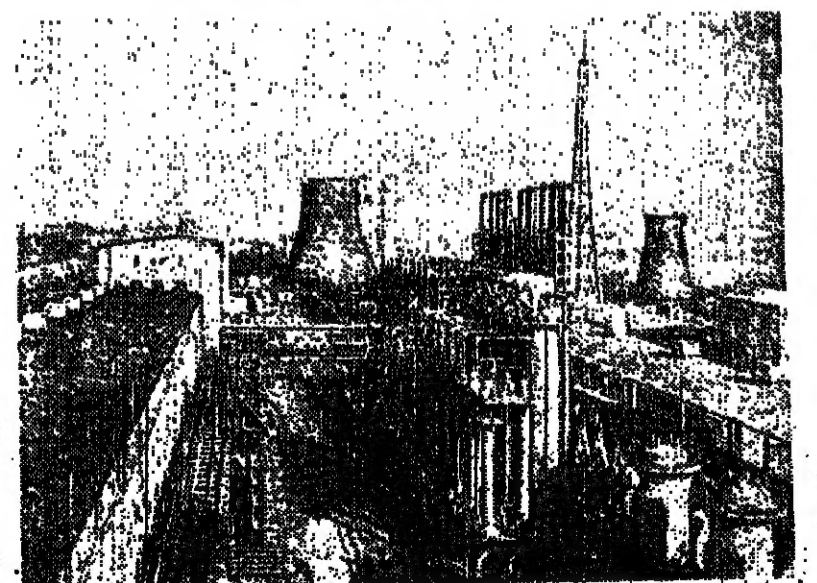
إن قراءة جريدة «أنباء موسكو» في هذه السبابة راديوية ترانزستور بانتظام. تتيج لكم معرفة كل شيء عن الاتحاد السوفيتي. كما أن مساهمتكم في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» تتيج لكم إمكانية التمتع برؤية موسكو الجائزة الأولى: سفرة مجانية لمدة أسبوع إلى موسكو!!!

وضمن الجوائز الأخرى التي تمنح في هذه السبابة راديوية ترانزستور وساعات والآلات تصوير ومزخرفات فنية وهدايا تذكارية من هيئة التحرير وكتب وغيرها. وإذا رغبت في دراسة اللغة الروسية بدون معلم فعليكم بمطالعة «أنباء موسكو» الجريدة الأسبوعية الوحيدة التي تنشر بانتظام دروس تعلم اللغة الروسية وتحتوي الجريدة على أبواب ثابتة تحدثكم فيها شخصيات اقتصادية وعلمية معروفة رجال الفن والأدب ورجال الصحافة والمعلقون على الحوادث العالمية والمختصون بالرياضة. وتنتشر في ملاحقها المجانية النصوص الكاملة لأهم الوثائق الخارجية والداخلية لسياسة الدولة السوفيتية كما تنشر المقالات النظرية المكرسة للمشاكل الراهنة والمعاصرة وفضلا عن ذلك يستطيع القارئ الصغير أن يجد على صفحات الجريدة مواضيعه الشيقة والسليمة المحبة للأطفال حيث الحزورات والألغاز والمسابقات العالمية. أن من يطلع على «أنباء موسكو» يعتاد على اقتنائها باستمرار. اشتركوا في جريدة «أنباء موسكو» وستجدون التسهيلات من مؤسسات التوزيع.

بروماش إكسبورت



تجهيزات كاملة
تكنولوجيا جيدة
لانتاج المباد
من أجل توصياتكم اتصلوا
بهذا العنوان:
بروماش إكسبورت
الاتحاد السوفيتي -
موسكو ٣٢٤ -
أوتشنيكوفسكايا
نايبريجنايا ١٨١
بروماش إكسبورت
موسكو
هاتف ٢٩٥-٥١-١٤
تيليكس: ٥٣٢

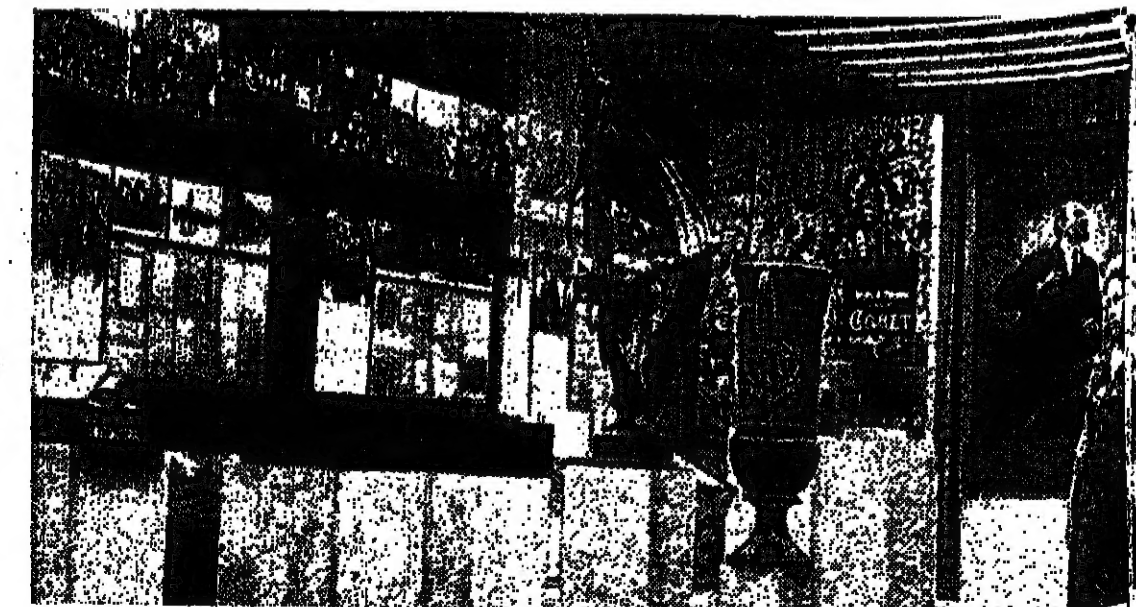


تقدم
المكان والأجهزة التكنولوجية ذات الجودة العالية والمضمونة في
الاستعمال لصناعة تكرير البترول والصناعة البتروكيمياوية والكيمياوية.
توجهوا باستلنكم إلى العنوان التالي:
موسكو، م-٣٢٤
أوتشنيكوفسكايا نايبريجنايا
مؤسسة «ليفت خيم بروم إكسبورت»

معهد فيشنيفسكي الشهير

أصبح «معهد فيشنيفسكي» من أسرار المعاهد الطبية للبحرحة من أسرار المعاهد الطبية لا في الاتحاد السوفيتي فحسب بل في العالم كله أيضا. ويعمل فيه خبراء ذوو شهرة عالمية تحت إشراف الجراح السوفيتي الشهير، الأكاديمي في العلوم الطبية ١.١.١. فيشنيفسكي، ابن البروفيسور أ. ف. فيشنيفسكي، الذي سمي هذا المركز الضخم باسمه، وحيث تحل أدق معضلات الجراحة المعقدة. وقد ارتفع مؤخرا فوق الابنية الوطنية المنتشرة خلف نهر موسكو، وفي حي من أقدم أحيائها المينى الزجاجي الجديد للمعهد المتكون من ١٧ طابقا. وقرب مدخل المعهد، وعلى قاعدة غير عالية من الفرايت نصب تمثال الطبيب المشهور ألكساندرو فيشنيفسكي (من أعمال النحات سيرغي كونيوكوف)، فقد أجرى فيشنيفسكي عمليات جراحية كثيرة في هذه البناية الوطنية التي تشبه قصور موسكو القديمة والتي منحت في وقتها ميدالية ذهبية في معرض باريس الدول، كنموذج لبناء الروس. وواصل الابن عمل أبيه، وهاهو يدبر المعهد منذ عدة سنين. وفي المستشفى التابع للمعهد يعمل فيشنيفسكي ثالث-الحفيد، وهو أيضا جراح. ومنذ وقت غير بعيد ظهر في الوجود فيشنيفسكي رابع-ابن الحفيد، الذي «تسلم» منذ ولادته حديثة رمزية، وهي بطاقة طالب في معهد الطب. ولا يتابع أعمال البروفيسور الروسي أجياله فحسب، بل هناك الكثير من تلامذته أيضا. وقد أسسوا مدرسة، تعد واحدة من المدارس الرئيسية في الجراحة المصرية. وسمح لي فيشنيفسكي بتفقد القسم هذه البناية الجديدة السامقة. ورافقت البروفيسور، وعند صعودي إلى الطابق الثالث عشر، حيث تقع غرف العمليات، وكان يتجه برافقة مساعده لاجراء عملياته اليومية المعتادة. ول ست قاعات لسبعة هناك.

ليف كالدولي

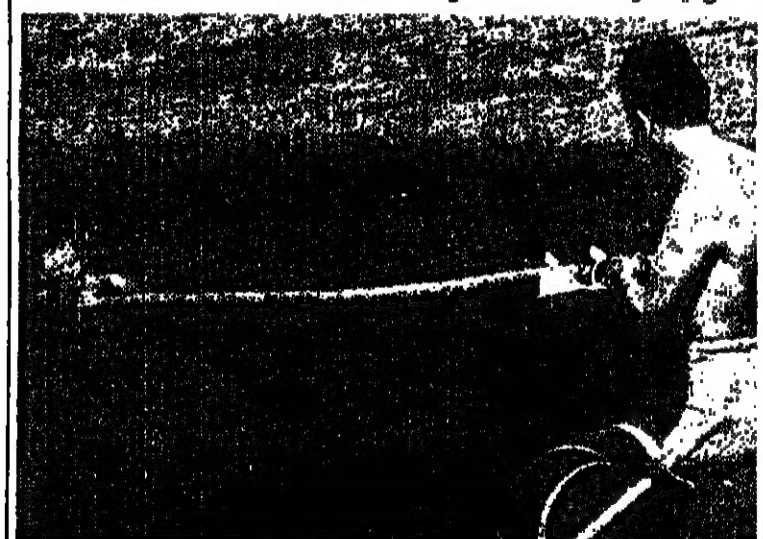


ويشاهد الزوار وثائق ليثينية لرادة ولسكا من الأعداد الأولى لصحيفة «إيسكر» ولماذج مجسدة من المطابع السرية وكذلك الطبقات مدينة يسكوف حيث جرى في شهر نوفمبر سنة ١٩٠٢ تشكيل اللجنة التنظيمية بشأن عقد المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي.

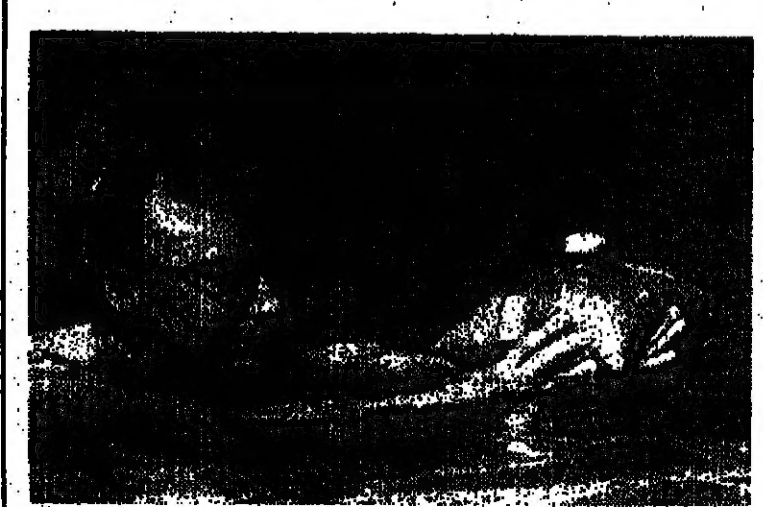


من أجل السلامة على الماء

صممت في المختبر المركزي لمبتكرات السلامة مجموعة من وسائل السلامة الفردية لضمان الأمان على الماء. وتتضمن هذه المجموعة سترات مطاطية خفيفة سهلة الاستعمال ذات قدرة على مقاومة الدثرات الخارجية المختلفة. وهذه السترة المطاطية الخفيفة تضمن سلامة من يمارس أنواع الرياضة المائية والسباحة. أسطوانة السلامة. يكفي الضغط على زر بالون الغاز حتى يتحول الغلاف المملئ



بالغاز لي يطفئ ثوان إلى أسطوانة صلبة يزيد طولها على عشرة أمتار. وسوار السلامة هذا على معصم الفتاة معد لطلاب الراحة على الماء. ففي حالة الغطس يكفي الضغط على الزر حتى يتحول السوار إلى مضخة ترفع إلى وسادة مملوءة بالغاز قادرة على إبقاء جسد الإنسان فوق سطح الماء لفترة طويلة.



هكذا من الأجل

فيكون ان نذكر ان اكثر من ٧٠ بالمائة من الشباب الذين بدأت حياتهم الرأسمالية في سنة ١٩٧٢ قد حصلوا على تعليم ثانوي تام ولو عدنا الى سنة ١٩٦٥ ، فان هذا الرقم كان انذاك لا يتجاوز ٤٥ بالمائة . وبواصل حوال ٩٠ بالمائة من الشبان الذين بنهوا الدراسة المتوسطة (٨ سنوات) تعلمهم في الصلوك المتقدمة من المدرسة الثانوية ، وفي المعاهد التعليمية الثانوية المتخصصة والمدارس المهنية التقنية والتي تعطى التعليم الثانوي . وقد اكدت اسس التشريع من جديد تساوي جميع المواطنين في الحصول على التعليم بصرف النظر عن اثنائهم العرقي والعرقي ونسبهم ووتقدم من الدين ، ووضعت المادى والاجتماعي ، والزاية التعليم لجميع الاطفال والراغبين وحرية اختيار التلم . ورويا لا توجد في العالم مدرسة اكثر امية من المدرسة السوفيتية . فالمدرسة تجري ليها بسنتين للغة من لغات شعوب الاتحاد السوفيتي .

لهذا اتاح هذا كله لعم وشعوب الاتحاد السوفيتي السير وما وكفنا الى كنف نهر ذرى التقدم العلمي التكنيكي ، ونتيجة الاقتصاد بنجاح .

وقد حدد القانون صلاحيات اتحاد الجمهوريات وصلاحيات الجمهوريات المتحدة في مجال التعليم الشمسي انطلاقا من مصالح الدولة العليا ومن مصالح كل جمهورية على الافراد وعوارق سياستها وخصائصها القومية .

واشار ما زوروف في تقريره :
« ان السبيل الى الاساسية للتعليم العلمي والمهني في مشروع القانون تسريع وروح ومنطقتا المجتمع الاشتراكي التقدم ، وتشهد على طيبة التعليم الشعبية العامة الديمقراطية حلا في الاتحاد السوفيتي . وتبين تماما من السياسة القومية الليتينية التي يسلكها الحزب الشيوعي » .

وحدد في اسس التشريع حقوق وواجبات التلاميذ والطلاب . وهذه الحقوق لاكتفى بثمان الصلور على التعليم في تضمن كذلك العمل حسب الاختصاص بعد اتمام المدرسة .

وتعتبر الاسس اعمية كبيرة لرفع المستوى التعليمي العام للشباب العامل في الاقتصاد الوطني ، ليس قرر النظام القائم لدراسة الشباب العامل في المدارس المهنية والفنية . وهذه المدارس تعد سنويا الان اكثر من مليون شخص .

اعداد الكوادر العمالية

وانطلاقا من ضرورة تطوير واستكمال اعداد العمال البهرة يات قانون الاسس للمعاهد التعليمية المهنية التكنيكية بصلتها مدرسة

اساسية لتعليم الشباب تعليميا مهنيا تكتيكا . ويصير اعداد العمال الخبراء في الاتحاد السوفيتي نقشة حاملة على صعيد الدولة فالانسان الوطني بحاجة الى عاملين عاقلين متعلمين تكتيكا . وتطور في البلاد بحرسه الفروع المهنية من الصناعة ، والى جانب ذلك يجري تجديد جذرى في الفروع التقليدية . ويحصل التعليم المهني التكنيكي باقبال كبير لدى الشباب السوفيتية . واسباب هذا الاقبال كثيرة : **اولها** انه مجاني ولا يتطلب من المعلم او ذويه اية نفقات . **وثانيا** انه يقدم للتعليم معارف جيدة واختصاصا ، وبالسالى اجرة جيدة عندما يبدأ عمله المستقل . ولا يقصر الامر على ضمان العمل حسب الاختصاص لخريجي المدارس المهنية والنما يحدد كثيرا تولى اختصاصهم مكان العمل ايضا . واخيرا يحصل الشباب الذين يملكون شهاده مدرسة مهنية تكتيكية على الحق في الالتحاق الى المعهد . ويمكن للحدك على مدى شيوخ هذا النوع من التعليم عندنا من المعلمات التالية . فكلما الشنتين الاخريتين فقط تخرج من مدارس التعليم المهني التكنيكي ٣٠٥ مليون عامل عامر . ويول اتياء خاص في العظة الخمسية الجارية للمدارس المهنية التكنيكية الثانوية . ففي سنة ١٩٧٢ سيجل عددها كما هو مقر الى ١٧٠٠ مدرسة تضم اكثر من ٩٠٠٠٠٠ كلف شخص وهذا شعبا ما كان في مطلع السنة الماضية .

تعزيز قوة وطننا

واكد بولغاوف في خطابه ان خريجي هذه المعاهد سيصبحون بسلط كبير في تعزيز قوة وطننا الاقتصادية . فوم يؤلفون العن الاساسي من الكوادر المتخصصة في المؤسسات الصناعية والمصانع والمزارع . ففي مصانع التعدين المسعى باسم لينين مثلا ، وهو من اكبر مؤسسات البلاد اجتاز ٨٠ بالمائة من عماري الفولاذ . و٨٠ بالمائة من عمال اللثة اعدادا في مدارس مهنية تكتيكية .

ويوجد من بين خريجي المدرسة المهنية التكنيكية عدد كبير من العمال الطبيعيين والبيديين في الإنتاج ، والواصلين على جوائز الدولة وجوائز لينين ولقب بطل العمل الاشتراكي ويتذكر العمال بعب كبير المدارس المهنية والحرفية والتكنيكية الاولى ، وكل الطريق الجيد لتطور نظام التعليم المهني الذي قاد الى دنيا العمل اكثر من ٤٩ مليون عامل سوفيتي . ويصعب اعداد الخبراء ذوي التعليم الثانوي المتخصص والمالي لكل فروع الاقتصاد الوطني دورا عظيما جميع مجالات الانتاج والحيات الاجتماعية في المرحلة الراهنة ، مرحلة تطور المجتمع السوفيتي المتصل بمق تطلل العلم والتكنيك والقناعة .

الخبراء ذوو التعليم الثانوي

وتقوم الى جانب المعاهد التعليمية الثانوية المتخصصة حيث يدرس ٤ ملايين ٥٠٠ ألف شخص ، مدرسة التعليم العام الثانوية بهمة ورفق مستوى التعليم العام للتطبيق العاملة واللاذين الثانويين ، اي حصولهم على التعليم الثانوي التام . وعلاوة على ذلك تشكل فصائل جديدة من الشفتين العاملين على تعلم متخصص وهذه المعاهد تغطي هي ايضا باقبال كبير لدى الشباب .

ويجري القول لاكثرية المعاهد الثانوية المتخصصة على شكل مسابقة . وبعد ان يحصل خريجو المعاهد الثانوية المتخصصة على تعليم ثانوي عام تام ، وتعليم متخصص يشغلون بنجاح حسب اختصاصهم ويقيمون دورا متزايد الامية كملطمين للانتاج ومتدربين للقيم المادية .

ويصل الى كلف ثرى تعليم ثانوي متخصص وتبلغ نسبته من بعض المؤسسات ٨٠ بالمائة من مجموع العاملين التكنيكيين .

المدرسة العليا السوفيتية

يوجد في الاتحاد السوفيتي الان ٨٢٥ جامعة ومعهدا ، ٧٧ اعشافي ما كان في روسيا القيصرية . يتعلم فيها اكثر من ٤ ملايين ٦٠٠ ألف طالب ، اي اكثر ٢٥ مرة عما كان في روسيا القيصرية وهذه المعاهد تعد الخبراء في كل الاختصاصات للاقتصاد الوطني والعلم .

وقد قال ايوليتون في خطابه في الدورة :
« ان المدرسة العليا تخطف قرارات المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي والقرار المدع على اساسها والصادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي بتاريخ ١٨ يوليو سنة ١٩٧٢ حول التدابير القاضية بواصلة استكمال التعليم العالي في البلاد » وهي تدبر عملا كبيرا واما قبل كل شيء ، الى احكام اعداد الخبراء في كسل الاختصاصات من ميدان العلوم الاساسية التي تشتمل اساسا مهيا للعمل للمستقل سواء في فروع العلم والتكنيك او في فروع مهنية اخرى ووفقا لذلك تقوم باعادة النظر في جميع البرامج والنتائج التعليمية .

وتعتبر اهتمام كبير لاعداد الخبراء في الانقسام الطليعية من العلم والتكنيك . وتندرج لذلك اختصاصات جديدة وتنظم كليات ومعاهد جديدة . ويغير عدد من المعاهد التعليمية العليا اختصاص عمله باعتبار اعداد الكوادر لاجتماعات جديدة في العلم والتكنيك .

وتقسم مسائل ادارة الاقتصاد الوطني الاشتراكي واتقسان علم الادارة في الظروف الراهنة باعمية متزايدة ، ولهذا تسمى المدرسة

دور العضاتة ورياض الاطفال

وعينت الاسس نظام التربية « قبل المدرسة » وهذا النظام يعطى في بلادنا برعاية كبيرة في دور العضاتة ورياض الاطفال يتربى الى ملايين طفل . وتشتمل الدولة حوال اربعة اشخاص نفقات اعالة الاطفال فيها . ونص القانون على الادارة التربوية لمؤسسات الاطفال قبل المدرسة وعضاتها الطبية .

واورد ان انة في الختام بالتفلسفة الديفراقية للتشريع الجديد حول التعليم الشخصي .

ليقار من هيئة ولادة مجلس السوليت الاعلى للاتحاد السوفيتي نشر مشروع القانون في الصحف ليروسه الراى العام على نطاق واسع ، وقد تولى بين العاملين في التعليم وفي اجنابات الكادحين وبذلك الجالس المحلية لوزاب الكادحين جهدا كبيرا لتنظيم مناقشته وحظى مشروع الاسس بتأييد وموافقة عامة ويزور الشبلة في رسالى كثيرة ومفعولون بالنتائج الكبير الذي حققته بلادنا في التعليم الشعبي ، ويشيرون الى ان مشروع القانون ينسجم مع تطلع شعبنا الى المرحلة باستمراره وادى ميرى مناقشة مشروع القانون رسل الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي اكثر من ٣ الى الاقتراح وملاحظة وقد درست هذه الاقتراحات في لجنة التعليم الشعبي والعلم والثقافة ولجنة الفترات التشريعية ولجنة شؤون الشباب ومجلس القرميات باشراف وزارة التربية والتعليم والاتحاد السوفيتي ، ووزارة التعليم العالي والثانوي المتخصص للاتحاد السوفيتي ، ولجنة شؤون التعليم المهني التكنيكي ، ووزارة العدل للاتحاد السوفيتي . ومن ثم ادرات لزوم ادخال بعض الاغفالات والتعديلات على مشروع الاسس »

تغير مفهوم سيبيريا

لقد تعرض مفهوم سيبيريا مع الزمن الى تغيرات معينة مسببة حتى ذلك السؤال البسيط : اين تقع سيبيريا ؟

في حلة من الزمن كان الناس يطلقون على كل اواشي روسيا الواقعة شرقى «الولفس» وسمالي «كاسبي» اسم سيبيريا ، اما اليوم لان جغرافية سيبيريا تشكل حدودا اقل : المحيط المتجمد الشمال من الشمال وسهول كاراكستان في الجنوب ، وريجال الاول من الغرب ومسلسلة الجبال على الساحل الشرقي للمحيط الهادى-مع الشرق .

ان بداية ادراك العالم بالمعارة هي بديهية بسيطة ولكن كيف يمكن تصور عالم يساعد ما ياف ؟

يمكن القول ان سيبيريا شعبة وان مساحتها شاسعة فيران هذا التعريف يقتصر الى بعض العاليس . ولذلك فسنذكر ان مساحة سيبيريا تساوى ١٠ ملايين كيلومتر مربع وهي اكبر من مساحة الولايات المتحدة الاميريكية .

ومن المروء ان عمل تكساس يمكنكم ان يفترا ان كل ما يمكن تربيته باستخدام صيلة التنضيل (اكبر ، القوي ... الخ) موجود في بلادهم

والى جانب مسائل ادارة الاقتصاد الوطني الاشتراكي واتقسان علم الادارة في الظروف الراهنة باعمية متزايدة ، ولهذا تسمى المدرسة

والى جانب مسائل ادارة الاقتصاد الوطني الاشتراكي واتقسان علم الادارة في الظروف الراهنة باعمية متزايدة ، ولهذا تسمى المدرسة

والى جانب مسائل ادارة الاقتصاد الوطني الاشتراكي واتقسان علم الادارة في الظروف الراهنة باعمية متزايدة ، ولهذا تسمى المدرسة

ماذا تعرف عن اسرار سيبيريا ؟

- **اضلع من الولايات المتحدة الاميريكية مساحة**
- **تضم اكبر الانهر ومنابع الذهب والماس**
- **معطيات كهرمائية لامثيل لها في العالم**
- **غابات التايغا تغطي اشجارها الارض التربة**
- **مواد اولية للطاقة تزيد اهميتها على الدوام**

فيما «النا موسكو» في نشر تحقيقات سطحية من سيبيريا اراضي السمر والاسرار والثروات الهائلة ... ولم تعد سيبيريا تعد اطار العالم وانتيامه بدرجة حراراتها التي يصل تجمدها تحت الصفر درجة لامثيل لها في العالم ، ولاياتها النابغة الغلابة ... ولكن اليوم تكتشف سيبيريا من جديد وشعاعق ماضيها وحاضرها لتعد العالم بالاطالة ، والثروة والامكانيات والذخيرة .

وتدور حية التحريز ان تنال هذه التحقيقات اهتمام قرانيا الاعزاء .

ان الانسان الذي اعتاد-ولسو قليلا-على الترحال لا يمكن ان يتوجه الى رحلته دون ان يتأثر-ولو بشكل خافت-الى الاطلس الجغرافي ، او الى الدليل او على اقل تقدير ، الى الموسوعة لكي يكون لنفسه ، مسبقا ، صورة عما ينتظره وهكذا كنت اعمل انا عندما كنت استاف الى «البايكال» و«برانسك» او الى «ياكوتسك» و«سيري» او الى «بارناولو» او «نوفوسيبيرسك» وما اذا ادرى القارى للقيام بنزعة قصيرة في رلوف الكتب التي تحدثت عن سيبيريا ، بها عن المطول اعداء الاطفال فيها . ونص القانون على المنطقة ، وحول اقالها والمشاكل التي يجب حلها للوصول الى هذه الامكانيات .

محنة سورغوتسكايا الكبرى

في العام الماضي فقط دخلت مرحلة البناء في سيبيريا محنة سورغوتسكايا الكبرى لتوليد الكهرباء بالطاقة المروية في منطقة «يوسيك» وكذلك المرحلة الثانية من ملجم «اويسيك» في منطقة ايركوتسك وروعة جديدة في مصنع سيبيريا الغربية للتدخين ، والقسم جديدة في مصانع الاوليوميتوم في كراستويارسك وبرانسك وفى مصانع تكرير النفط في انارسك واوسك ولا توجد في سيبيريا الان منطقة لا تحتل في كل عام بميلاد مؤسسات جديدة ويتقدم مطرد على طريق التطور الصناعي .

ان وتيرة تطور سيبيريا الحالية العاليية تليها مجموعة من الفروق :

تبل كل شيء كنز الارض السيبيرية ، ان سبع ملايين كيلومتر مربع من سيبيريا تغطيها غابات التايغا ، باختيارها الرائعة من الحور الطرية الى شجر الشربين البايكال ذو الصلابة المعدنية

بالذات - وكذلك لان السيبيريين على ثمة ثابة يان الارض السيبيرية مليئة بالموارد الطبيعية والاصطناعية الفريدة من نوعها والتي لا يمكن ان يتلوق عليها مكان اخر .

وتبدأ ينطلق بالخصائص الطبيعية لسيبيريا فانها تضم اكبر الانهر واعقق البحيرات ، واكثف الغابات ، واغنى مناجم الباس والذهب والنفط والغاز . فالتلبيه لم تبخل حينما اعطت سيبيريا ميزاتها الخارقة : حتى ان هناك اصطلاح «الحد الاقل السيبيري» وهو يعنى المنطقة التي تبلغ فيها كثافة الهواء المبرد حتى درجة -٦٠ ، -٧٠ درجة خاصة ، ويرتفع الزئبق في عمود البارومتر حتى ينسبر الى ٨١ مم وهذا لا يمكن حدوثه في اية بقعة اخرى في العالم .

مدن في اقصى شمال الكرة الارضية

في سيبيريا ايضا كثير من مصنوعات الايدى الانسانية والفكر الانساني الغد ، فهي تضم اكبر المحطات الكهربائية في العالم واكبر الجحاص الاصطناعية ، وبها مصانع التدخين الهائلة التي يصادق منها دون اقطاع سبل من الحديد والفولاذ والاوليوميتوم ويوجد فيها خط الماييب الفضيل الصلاق ، ونيلي المدن التي تلغ الى اسس الكرة الارضية .

ويصبح حاضري سيبيريا في التريب المايل ماشيا اذا ان هذه المنطقة تطول مرعبا لحدود المستحيل ، ان وادي تاور سيبيريا اكبر سيرة ونصف او مرتين من وادي تاور البلاد بشكل عام .

فان طافة محطات سيبيريا الكهربائية مثلا قشاعت منذ عام ١٩٤٠ حتى عام ١٩٧١ مسن ٠٨ الى ٢٥ مليون كيلواط . اما استراچ النفط فقد ازداد مسن ٧٠٠ ألف طن الى ٥٠ مليون طن ، ويصير الان اكثر من ١٠ ملايين طن من الفولاذ ، ويصلن ٢٥ ألف جرار لمتى الحرب العالمية الثانية لم يصنع ولا جرار واحد) ١٩٥ ألف حصادة (لم تكن تصنع الحصادات سابقا) وكذلك يصنع ١٢ مليون طن من الاسمنت و٣٣٠ مليون متر من النسيج ، واكثر من مليون جهاز راديو ، وكثير من المنتجات المنفصلة .

في العام الماضي فقط دخلت مرحلة البناء في سيبيريا محنة سورغوتسكايا الكبرى لتوليد الكهرباء بالطاقة المروية في منطقة «يوسيك» وكذلك المرحلة الثانية من ملجم «اويسيك» في منطقة ايركوتسك وروعة جديدة في مصنع سيبيريا الغربية للتدخين ، والقسم جديدة في مصانع الاوليوميتوم في كراستويارسك وبرانسك وفى مصانع تكرير النفط في انارسك واوسك ولا توجد في سيبيريا الان منطقة لا تحتل في كل عام بميلاد مؤسسات جديدة ويتقدم مطرد على طريق التطور الصناعي .

ان وتيرة تطور سيبيريا الحالية العاليية تليها مجموعة من الفروق :

تليها مجموعة من الفروق :

تبل كل شيء كنز الارض السيبيرية ، ان سبع ملايين كيلومتر مربع من سيبيريا تغطيها غابات التايغا ، باختيارها الرائعة من الحور الطرية الى شجر الشربين البايكال ذو الصلابة المعدنية

ان وسيرة تطور سيبيريا الحالية العاليية تليها مجموعة من الفروق :

تليها مجموعة من الفروق :

تبل كل شيء كنز الارض السيبيرية ، ان سبع ملايين كيلومتر مربع من سيبيريا تغطيها غابات التايغا ، باختيارها الرائعة من الحور الطرية الى شجر الشربين البايكال ذو الصلابة المعدنية



مثل بحر البايكال

ان استخدام الثروات الغشبية المبرج يدمج بالوصول على عشرات ملايين الامتار المكعبة من الخشب في كل عام دون إلحاق الضرر بالبيئة المحيطة .

ان ممرات الطاقة الحالية في سيبيريا تدبر الاعصاب ولا يمكن مقاومتها باية منطقة اخرى في العالم . ان موارد الطاقة التي تشتمل اكبر نسبة العالم من بقية المناطق ، اذا ان الشرق بإمكانه ان يعطى مردودا كبيرا جدا ، ويصبح اليوم قميص «الشرق لحر الشرق» اكثر استعمالا في التطور الصناعي .

ويبحث في الاسام النفسية من توجيهات المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي التي تدبر تطوير سيبيريا اهمية كبيرة يبحث «انشاء قاعدة كبيرة للصناعة النفطية في سيبيريا الغربية» وبها، مصنع تكرير الغاز ... وكذلك «اليد» في بناء مجموعات تلطيخ كيميائية» و«تأمين بناء خط نقل الغاز ...» واليد» في بناء مصنع لمعالجة لحم الكوكو وصنع لآليل النسيج ومجموعة من مصانع بناء الآلات في منطقة التاي ، والاستراچ الى بناء مصنع التدخين لينا وكوليا معدن اصغر لامع لا يظلم، يريته . المهم هو ان اصناف الارض في سيبيريا تحدث على اقسام ثمانية من نوع آخر-مواد اولية للطاقة والصناعة تزيد اهميتها عاما بعد عام في العالم المعاصر ، الى هذه الاصناف تكمن ممرات حائلة من النفط والغاز والحم وغازات المادن فيسر المعدنية . وفي كلمة واحدة : تفكيكة من عناصر جدول ميدليليك .

وكالات الشبلة تكمن في انه كان يصعب الوصول الى الثروات السيبيرية ، لقد اختلفا في وجه الناس كون هذه الاراضي لم تكن مأمولة في الماضي . وكذلك تسارة ماضيها وبهذا . للاختراق التمدد الايدى الارضى ولا يزال مئات بل آلاف الكيلومترات دون طرقا بين مدينتين متجاورتين هنا لايجرى من نقل السواج بحاجاتهم البسيطة ، ومن هنا من نقل الساكنات التي ترن الاطفال ، ومن

ان سيبيريا تستجمع قوامها لتعد العالم

يبيليشين



محطة كراستويارسكي الكهربائية اشتمل محطة في العالم

ذكريات جندي

استقبل الاب وابنته ذلك الصباح في شهر تموز رما في مصورتها في الطائر المتعرب من مدينة كورسك . قال الاب :
- اتدرون يا ايرينا ، الحلة المغلقة يجب ان تكون سوتسيفر . منذ ثلاثين سنة بالصيد تقارن الى هذه الحلة وأنا صاحب بجراح فليحة كنت انذاك بصرف الان .

كانت ايرينا تعلم طيما ان اياها قاتل وجرح ونال العديد من الالوعة ولكنها نادوا ما سمعته يتحدث في البيت عن الحرب بالتفصيل ، اما الان حين رأت اضطرابه فقد انتظرت منه هذا الحديث . وروي لها فصيل الطائوف ماجرى في سبعة يوم قتال واحد من ذلك العام بعيد عام ١٩٤٢ .

... لعل الصباح مادلنا . كان يتصاعد من المنخفض شباب كيف تكاد لاتبين من خلاصة غابة البتولا . وكان الجنود المتفرجون قد احتلوا الغابة . ولي المثل في البية الثانية من المنخفض



... كان تفرين الاول (اكوير) فاسيا جدا في شواحي موسكو . كان مطرا وباردا . الا ان اولئك الذين كانوا في الحرب لم يلتفتوا لفتنة الطبيعة الخافية لانهم كانوا بكل لولهم صناع حيث تقرر النار صير الوطن .

وكانت تقف منا في شواحي موسكو قطع اخرى . وفي الثامن والعشرين من تشرين اول (اكوير) وصل الى الكتبية المسكورة بالقرب منا بعض الضيوف . نفس الفرح وبال الدبابات لقد جاء الضيوف ليسلوا دبابات حازوا عليها من مدافعهم الشخصية . وبعد ذلك فقد كان هؤلاء الضيوف قد ذاعت شهرتهم في كل البلاد رغم الكتاب اليكس تولستوي والكتاب المسرحي الكسندر كوريتشكوف والاكاديمي ميتسكن والاكاديمي ميتسكن .

وكانت الكلمة الاولى لاليكس تولستوي فقال :
- تقدم الدبابات تحت-٥٣٤ مفروزة الى مجموعة اللامز الاول بيليايف . وتحتاج الى الرقعة الى ان يعلق الضابط بيليايف ووجهه باستخدام هذه الالة الرهيبه الماتر . مبعدين وقلنا للجنوب والارز حقا وباسم الشمس من اكثر الاعضاء هراوة من ربه الارض . على الاضحية الانسانية . نظرت الى الكتاب الوطني الصغير ولم اتصور ان ثمر السنسور وان اجلس قرب التلفزيون لاستمع لحدث من حياته راداعه منين الكتاب ايراني الدرويكوف .

وتخلل هذا الحديث اخذ الدرويكوف سرود واراما للشاعرين وكان يدير عليها دبابية مفروزة التي وقف بالقرب منها اليكس تولستوي والضابط الشاب يال بيليايف .

من اجل اوكرانيا الحبيبة
وتذكرت اليكساندر كوريتشكوف على النصبة حين قال : لقد كتب على ظهر الدبابية تحت-٥٣٤ من اجل اوكرانيا الحبيبة وهذه الدبابية القميصا لمجموعة اللامز بالتشيكو وانا واقف من انه سيؤد كانه الرهيبه مجازا بها كسل الصواب وانه في ملوك تحرير الشمس الاوكراني الحبيب الذي يزوج تحت لير القاضية . هؤلاء الحالة من الانفاق اللامز . سيجر مع قديمه صرا عظيميا وال الامام خذ العدو .

وتدوى مرحة داروا جارة لتفلسف كلمات كوريتشكوف . وبعد ذلك التي ميتسكن كلفه . لقد امدى هو مع ميتسكن دبابات كتب عليها في سبيل علم طيما . وكانت قد صنعت من

القتال شباب وشي وبقيت في مثل عمره كانوا يتوجهون الى الجبهة من متاعد الدراسة مباشرة وكثيرون هم الذين بدلوا حياتهم ببطولة في القتال من بل الوطن . كان هذا هو الشن الباحث الذي دفعه الشعب السوفيتي للانتصار على العدو . وخلال ما يزيد على عام بعد موقعة ستالينغراد خاض فصيل الطائوف عدد لا يحصى من المعارك . لذلك اعتبر نفسه الان . قرب كورسك . جنديا متحكا وهذا ما دفعه الى ان يمسح للشعب المستقل بانيته-تعمل قليلا ستيديا قريبا .

وقد لعل الجندي لاسيل الطائوف كثيره . لاقترب القتال . وامي في ذلك اليوم احساسا قويا بأنه ما ان تخلى قطرات الندى عن وشاحه حتى يدفع بفضيلتهم الى الهجوم لرد العدو من الغابة التي يقيم عليها مدور خادع . لم يكن هذا اول قتال او اول لقاء له مع الجنود وجها لوجه انه يدكرهم جيدا ليس ستالينغراد . كان ذلك في شباط ١٩٤٢ . ولم يكن فصيل الطائوف قد اكمل السابعة عشرة من ذلك الوقت التصيب بالنسبة للاتحاد السوفيتي . كان من المألوف ان تلتقي في جبهات لايتزر الاخيرة منها .

اقام الجندي وهو مطروح على طاولة العمليات وكانت اول كلمات وصلت الى رجليه تلك التي قالها ضابط عسكري من : اين كنت اذن ايتها الشاب-اولا القليل لاصبحت بدون سلاح .

كان ذلك في الرابع عشر من تموز ١٩٤٢ في خضم المعركة على قوس كورسك . وقد منح الفتي لاشتراكه فيها وسام الشجاعة . ولم تكن الفترة التي حلت عنها فصيل الطائوف انتهت ميسي الاخيرة في حياته العسكرية . فبعده المستشفى عاد الى الصفوف . وفي كانون الثاني من عام ١٩٤٥ كان الجندي الطائوف بين اولئك الذين حصلوا في اجتياز لمر الاودر ووصل بعد عدة شهور الى شفاف الاب . وفي ذلك الوقت كان الجندي ابن العشرين قد حصل على كثير من الكانات الحكومية منها اوسمه الجيد الثلاثة

اشارات قلوبنا

هذا هو اسم كتاب مذكرات المحارب القديم فيبولود شيمانسكي الذي صدر منذ فترة وجيزة عن دار النشر العسكرية «مونيوزدات» . ويتحدث المؤلف فيه عن وقااله في المعارك . وعن معاربه فرقة المدوعات الاكسندرية ١٩٦١ . وما نحن نشتر ملقطا من هذا الكتاب .

ليرتعد الوحوش اللانثست
ليرتعد وحساب الاكاديمي ياروسلافسكي . والاكاديمي يوريسن والاكاديمي تشوداكوف وفيدينييف وميتسكن .

اجاب اللامز الاول يال بيليايف بكلمة فقال :
- اننا مستعدون وكل الدبابات هذا باتيها الغرب . وليرتعد الوحوش اللانثست الذين مدروا القيم المادية واللقائية التي صنعتها ايادي شعبنا هذه الالة الرهيبه الماتر . لمدين وقرانا الهامة . لاننا الهمة . للام الناس الايرايه لسوت اقرباينا واحباينا لنوت اسدائنا في المعركة . عندما استلم الضابط بيليايف الدبابية مفروزة . كان يمتلك خبرة حربية كبيرة فقد لقد وسام ليتين .

لقد كان دجال الدبابات يفكرون مآثرته التي حققها بالقرب من الجسر الذي قصه سلاحنا الجوي . فقد تجمع هناك عديد من السيارات والربيات والاسلحة . واكثر من عتني جنسوي وشايت من الاعداء . وقد حاول احد قادة العدو ان ينظم هؤلاء الجنود ولكنه لم يوفق . وعندما قدم بيليايف هذا الوضع . فبعده ان استاذن قائده بام «معارضة سرولة ابيه بكل مرارة دبابته تحت ٥٣٤» لم تجب العدو . فلقى الكثير من الضباط والجنود المعادين حثهم تحت ليران وبتايرير الدبابية بينما استسلم الفايون لاسر . وفي مكان آخر اتجه بيليايف بدبابته الى مجموعة من حلة الرشاشات الذين انطلموا على الارض . وعندما اقتربت الدبابية السوفيتية منهم ظهرت عدة دبابات مادية . لقد كان التراجع غير ممكن بل الاطلاق وعندما قرر بيليايف الاشتراك في معركة غير متكافئة . وقد انتهت هذه المعركة بان سلمت اربع دبابات مادية ولهذا فقد بيليايف وسام ليتين .

وكان سولوشين يال الدبابات بالارز حين الضرورة بان يغفلوا سرعتهم لكي يستطيع الضابط ان ينجحوا خلفها . ولغات الدبابات بصف مكثف من المدافع والرشاشات مهمة بذلك الطريق لتفلسف وللشاه . وهكذا لم يسمد اللانثست لدم الهجوم والتسجوا .

وعلى يد كوريتشكوف وصف من هذه الفترة كان يسر الخط التال لقلع المدور بقتاده ومواقفه لالاف النار . في هذا الخط كان المدور يملك

من الدوجة الاولى والثانية والثالثة . وكان جنسود الجيش السوفيتي يصنعون هذه الاسلحة للسملة التي لانيل لها والبطولة النادرة في سني الحرب .

وبعد التسرع من الغمة قرر فصيل حامية الدواة . فامت له تسهيلات مختلفة كورس بطلا ... حق الحصول على مسكن بدون دور . واستخدام وسائل النقل العامة مجانا وتذكرة سوية مجانية للمسح والانتقال المجاني الى مكان الراحة لكن الطائوف لم يكن يتسجل الراحة . انتسب الى مدرسة ولي نفس الوقت بداميل في الملبشيا وبعد حتى وقت قصير رجع الى رتبة ملازم وارسل للعمل في موسكو . وهنا جاءت مسنوعات العمل الجهد المتح . وقت نهاية الدواة . فقد التقى الطائوف ببعده عال متخصص واهي دراسته في كان العمل في الملبشيا يتطلب وقتا وجهدا . ورغم ذلك كان الضابط الشاب يتردد على التفتيش العسكرية . والمدارس والمعامل حيث يحدث التتبع والفتيات من الحرب . بما عاناه وشعر به بيته وحتى الان يمكن ان تجد التقدم فصيل الطائوف بين الشباب . ان احاديته هي مجرد جانب من عمله الاجتماعي الذي يمارسه في اللجنة السوفيتية لقدماء المحاربين وهو يتكلم عن مآثره بترافع فيقول : الجيب لافلورا . ان الشعب السوفيتي كله قد طرد الوحش الفاشي عن ارضه الحبيبة فاهو البطول في عمل انسان بفرده .

اما ابنته وهي طالبة في الصف الثاني في معهد التربية فلها رأي يختلف قليلا . فهي تقول : «ان مآثره الشعب بارسه هي حيلة مأسوس

الافراد السوفيتيين . وجيلنا يفر جيدا مآثر المنفعين . وعندما كنت استمع الى وادي سالت نفسي : هل نستطيع انا ورفاقي ان نلبي من البطولة والضحية ما ابداه والذي ورفاقي السالح في سني الحرب ؟ اعتقد اننا نستطيع وقد احسنت بهذا احساسا قويا هناك ليس متصورة القطار . في ذلك الصباح الباكر من شهر تموز» .

ق . فيونوف

مرتما تكن منه الرؤية جيدا وان يرعى المنطقة التيسلة امامه .

وتركز شحاتا تحت ليران قريبة وبادوا بالمر في الثلج زرادات دبابات سولوشين بساكنة المدفعية من سرعتها وهي تتفلسف . مناورة . من سيطرة العدو وتلك تصنيفات العدو وتحسن نقاط الدفاع الرشاشة . وقد دمر السائق-البيكانيكي الرقيب ايفان بركيديف دورا لوجد تحت حطامه مدنيين وشاشين وهذا متفرجين كانوا يطلقون النار من سطحه . فير ان واكس الموسيكيلات لم يستطيعوا ان يلحقوا بالدبابات اذ انهم مزاحوا عنها بنار متواصلة . وعندما اضل لاله السرية الرائدة بريك امرا الى الرقيب فاسيل هليوف ان يطر مصفحة للشاة المتطمين .

وعندما كان البيكانيكي-سائق هذه المصفحة -الرقيب يال روبياتشيف . ينظف امر عليمو قرر قسم من الرماة ووقلوا رواد مرتفع صغير . فاسرع الى هذا المكان بقرات قصيرة اصحاب الرشاشات وعلى راسهم ضابط اكراني عاكس لته من السقوط وسرعان ما اضل المدفعية المصفحة وارسلهم وروياتشيف الى الدبابات المشاة والدبابات

ويجرى بالقرب من المركز السكني اولوليس لير غير كبير خلافة متعرجة جميلة واسمها العقيلي فنيولوي تيكيتشيف ويتجاهل هذا التمر الى الرماة والاروية وحظاها الوحلة لاتتجهد حتى هذه المسئلة . وله وقع الفايون في الشنتع ماولين التلقى رواد الاجار التي جرتا ليهما فتركا جرد وحصل المدور بفرود متجاذج من فريانا بايها فنيولوي تيكيتشيف .

- تدمروا هنا لكي لان فنيولوي تيكيتشيف ينجح من يتخرج اليه . هذا حاله دباباته . لم يسمحوا للعدو بالفرار الى غير هذا الاياه والتجيات سرايا فاضية كاملة متطارة بجمع افول التيران الى الصب . وبعد حتى بعض الوقت ذرع من هناك مرشات وعشبة ولكن ليس هناك من نقله لدم اصبح فنيولوي تيكيتشيف ميرة لندة منات من جرد وضباط العدو .

سورة مضامة وتطمين القترات المادية في علية كورسوف-فنيولوي تيكيتشيف كما هي اكثر الهاسا من ذلك بكثير .

انتهى المهرجان... لكن ذكراه ستظل ساطعة ! حصاد المهرجان السينمائي الدولي الثامن



انهى المهرجان السينمائي الدول الثامن اعماله في موسكو . وقد منحت الجوائز الذهبية للفيلم السوفيتي «هذه الكلمة العالوة-العربة» وهو من اخراج جالايافيتشوش ولهمخرج امريكى ستانلي كراميرس (فيلم «اوكلالوما على حقيقة»» لالتزامه بالمثل الانسانية في الذن السينمائي والفيلم البلغاري «العب» (من اخراج ستانكوف) .

ومنعت هيئة التحكيم جائزة لاجسن دور نسائي فاستحققت احدها الممثلة الفيتنامية تشا زيانغ التي لعبت بشكل مؤثر دورها في فيلم «فعل العرفى السابع عشر : نهارا وليلا» . واستحققت



غفوا هيئة التحكيم الكبيرة للمهرجان اليكس باتالوف (الاتحاد السوفيتي) وجينا لولوربيديا (ايطاليا)

معهد الجزائر
عضو الوفد السينمائي الجزائري
(نالا وصطفى)

اذا كانت قضية السلم قضية سترانية عنه كل الاحزاب والوزى الثورية والتقنية في العالم فان شعار مهرجان موسكو السينمائي العالمي الثامن . ليرفع هذه الصيغة لتشكك من الصداقة والانسانية . فتكون نالوت الحياة الاساسي في العلاقات مع الشعوب ومن اجل سينما ثورية . فلاحه . وبعدة في ذات الوقت .

والذا كان التكريس الكامل لهذه الاحداث يعد ان تكون نتاج المهرجان متصلة مع هذه الاحداث الانسانية والشعورية ما .

ان فيلما سينمائي يصل-في التفكير-ذروة التقدم . ولكنه من حيث المضمون يقدم اهدافا غير السالية ليشكل خطرا اساسيا على الفرد المتعلق . خاصة في مجتمعات العالم الثالث والدول النامية .

السم في العسل

ان خطر استعمال الشريط السينمائي كسلاح في حين خطر بالغ . بالنسبة لما وصلت اليه السينما المعاصرة من قدرات تكتيكية كاملة بان وعرض يمكن ان يندد بجمهورا واسعا ويص داخل الصل السم .

ان تركيز الاهتمام على الفيلم السياسي الهادف لتدعم الانسانية ومن اجل سلم دائم وصداقة وطيدة بين الشعوب ليعطينا ثقافة كاملة بان الاتحاد السوفيتي التجارى لا يترك مجال الا وكرسه في سبيل السلم وقضية الشعوب ... وهذا الخطا-على مستوى المهرجانات والؤتمرات-

ليكني ضمن سترانية واحدة على المستوي السياسي والثقافي والاقتصادي والثاني ..



دوريت غابريه تدمي توكيها الى جماهير العاصمة من حواء السيتما

الثانية الممثلة الروجية انغريد فارودول التي ابدعت في اداء الدور الرئيسي في فيلم «فلاف ليثي» . ومنعت جائزة لاجسن دور رجالي للممثل الكوبي سيرميرو كوريسرا بطل فيلم «رجل من هابيسينكو» وللمثل السوفيتي راماز تشيخوماي الذي قام بدور اوتا في فيلم «الشتلات» .

لقد كان عدد الجوائز محدودا مسميا ولكن هذا لا يعنى ان الافلام الاخرى التي عرضت في المهرجان لم تحفل بالاهتمام . فقد لفت الانتباه مثلا «الفيلمان المربيان» «القامشون» و«المخدوعون» وصما من عمل سينمائيين

من سوريا والعراق وغيرهما من الافلام . وعرض في المهرجان ٥٩ فيلما قصيرا جلبت الى موسكو من كل القارات .

وحصل على شهادات تقدير لجنة التحكيم «مخرجو افلام «الغسسلات» (جمهورية ألمانيا الديمقراطية) و«في المدينة القديمة» (سوريا) و«الخطبوط على الطريقة التشيلية» (تشيلي) و«ورود من ليدنيس» (جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية) و«صولسو» (الولايات المتحدة الامريكية) .

ومنحت لجنة التحكيم لافلام الاطفال الجائزة الذهبية للفيلم الايطالي «بيشوكو» (المخرج كوريتشكوف) .

السينمائيين الاجراء في العالم . من اجل خدمة لشوهم واستكمال تعرضها ومن اجل تقديمها الاجتماعي .

ان سينما عربية السالية الطابع تدفق الصداقة والسلم بين الشعوب الى الجاز حطاري وسلاح كبير . يجب ان لوفر كالة المتاحف السياسية والفنية والثقافية والاقتصادية تحفقه . ويؤدي هنا ان اؤكد بان المحلة السوفوية التي يارحها شعار المهرجان : من اجل من سينمائي السالي من اجل الصداقة والسلم ...

ان صيغة مهرجان موسكو السينمائي العالمي التي تمثلت ليد التلق بشكل جاد في كل ما اتجهت اليه السينما البيروجرارية في بلداننا . ومن اجل تلبية الاجواء الاتحادية والاستراتيجية من غير طاقات الانسان الفنية والقدرات العامة الى ان تصلى-في مسيرة العمل-الى نتاج فضل ... اذ ان الاحداث الانسانية مع العمل المتأخر . وبواسطته . وبالفكر الثوري العرش . لطق- بشكل حتم-النتائج المطلوبة ...

لذا فان الاتحاد السوفيتي الجبار . حين يوفر لهذا اللقاء العالمي السينمائي الهام كل شروط لجاه . فهو جدير-كما كان سابقا وكما سيبقى دوم-بالاعتقاد والاحترام البالغين لامن قبل اول كل شعوبنا العربية . ولد لك الاتحاد السوفيتي دائما الى جانب قضايانا العادلة ودعم ثورنا واستقلالنا الكامل . وللم كل عيون الصداقة الرالية السوفيتية هي دليل واضح وكيد على عبق الروايات التي تربت بين شعبيانا وحكومتيانا ...

ليال شعار من اجل من سينمائي السالي ومن اجل السلم والصداقة هذا كبيرا ومرشدا لكل

من أجل سينما انسانية هادفة ومن أجل السلم والصداقة

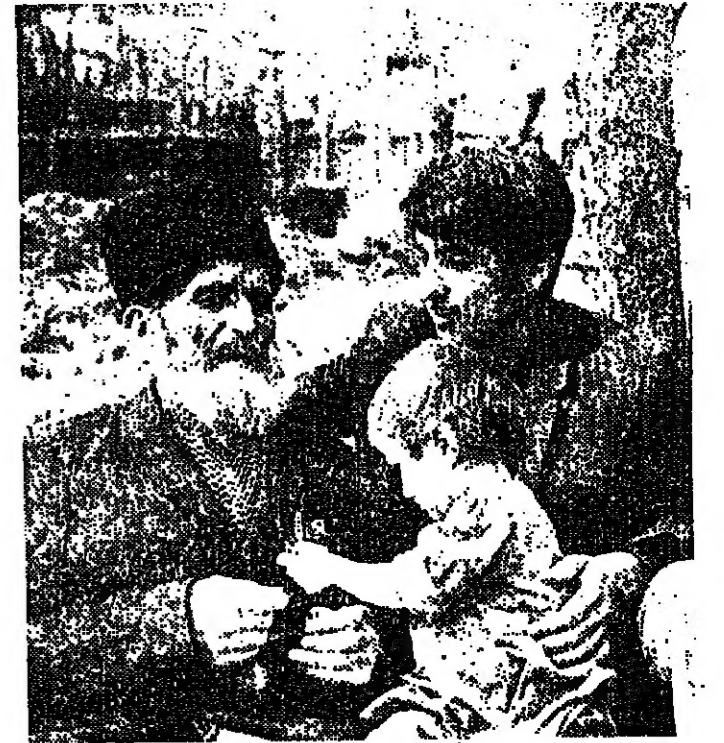
لذا فان اقامة الفرصة لنا كلفائين ومثقفين من بلدان الشرق الاوسط النامية . ليلدنا بجمال جديد من اجل الاستمرار في النضال وبقوة اكبر . لتحقيق كامل اهداف شعوبنا العربية في السلم والحرية والتقدم الاجتماعي والاشتراكي .

وان صيغة مهرجان موسكو السينمائي العالمي التي تمثلت ليد التلق بشكل جاد في كل ما اتجهت اليه السينما البيروجرارية في بلداننا . ومن اجل تلبية الاجواء الاتحادية والاستراتيجية من غير طاقات الانسان الفنية والقدرات العامة الى ان تصلى-في مسيرة العمل-الى نتاج فضل ... اذ ان الاحداث الانسانية مع العمل المتأخر . وبواسطته . وبالفكر الثوري العرش . لطق- بشكل حتم-النتائج المطلوبة ...

لذا فان الاتحاد السوفيتي الجبار . حين يوفر لهذا اللقاء العالمي السينمائي الهام كل شروط لجاه . فهو جدير-كما كان سابقا وكما سيبقى دوم-بالاعتقاد والاحترام البالغين لامن قبل اول كل شعوبنا العربية . ولد لك الاتحاد السوفيتي دائما الى جانب قضايانا العادلة ودعم ثورنا واستقلالنا الكامل . وللم كل عيون الصداقة الرالية السوفيتية هي دليل واضح وكيد على عبق الروايات التي تربت بين شعبيانا وحكومتيانا ...

ليال شعار من اجل من سينمائي السالي ومن اجل السلم والصداقة هذا كبيرا ومرشدا لكل

تأمين الحياة الكريمة للعجزة والمسنين...



أكبر مصدر في الاتحاد السوفيتي شيرالي مسلوب (١٦٧ سنة) مع احاد احاد.

يلقى السن التقاعدى ٥ سنوات لاولئك الذين يعملون فترة طويلة في اقسام الشمال والمعاملات على الهن المهددة في مؤسسات صناعة النسيج . والتي تتطلب عمالا شديدا للتوتر وكذلك بالنسبة للوزن المعاشي بسبب الحرب . ان رواتب التقاعد في الشيوخة تبلغ نسبة ٥٠-٧٠٪ من الاجرة ولكنها كانت الابرء اقل كلما كانت نسبة الراتب التقاعدى اكبر . ويكون راتب العمال والمستعملين المستغلين في اعمال تحت الارض وفي اعمال ذات شروط صعبة وشاقة وفي الاقسام الحارة . يكون اكبر بنسبة ٥٪ من تلك الرواتب التي تدفع في حالة الاجور الشاهية لاعمال الاثرى . ويريد ايضا نظام الملاوب بجناب رواتب الشيوخة التقاعدى : وذلك لان العمل المتواصل مدة ١٥ سنة او في حال زيادة اكثر من عشر سنوات على مجمل مدة العمل المطلوبة . حين يحدد راتب التقاعدى المسمى . تتدفع اضافة بمقدار ٧٠٪ ويحصل المتقاعدون الذين لا يعملون على علاتر الافراد عائلتهم غير القادرين على العمل والذين يعتبرون انفسهم معيدين لهم . في حالة العمال الواحد تكون الازافة ١٠٪ . واكثر من ذلك تكون ١٥٪ .

التقاعد والحالة الصحية

ان رواتب التقاعد في الشيوخة يمكن تحديدها في حالة عدم كفاية فترة العمل . وفي هذه الحالة يعطى راتب التقاعدى بالتناسب مع مدة العمل ولكن لا يمكن ان يكون اقل من ربع الراتب الكامل . ويستطيع المتقاعدون ان يعملوا . وهذا وفقا لاحتياجاتهم الصحية بايام عمل مختصرة ايضا ويساهمون مساهمة نشيطة في الحياة الاقتصادية . ويقدمون الى التقييم خبرتهم الانشائية والحياتية الفنية . ويساهمون في النشاطات المكملة لرفع مستوى المدن والقرى ... الخ . في حالات كثيرة على كل الراتب التقاعدى بنفى التفرغ من اجرة العمل . وبالنسبة للمسنين والعجزة الذين لا يعملون اسرا ما فانه توجد لدينا بيوت العجزة . المنتشرة في مناطق طبيعية جميلة . ويجهز بيت العجزة الشيوخى ٣٠٠ مكان . ويعتبر على رتب المسنين وغرف طيبة . ووافية للشباب ومناسبة وقاعات لعمال العلاقات المختلفة . وكل مصاريف الاعاشة تدفع على حساب الدولة . وبعد ذلك فان المسنين والعجزة يحصلون على قسم من رواتبهم التقاعدية واذا سمحت لهم صحتهم فانهم يستطيعون العمل في الورش المختلفة . -ويدفع لهم اجر لقاء عملهم .

حقوق المواطنين

ان حق الحصول على رواتب التقاعد بسبب الشيخوخة يملكه الرجال حين بلوغهم سنين الستين في حال عملهم مدة ٢٥ عاما . وللنساء حين بلوغهم سنين الخامسة والخمسين في حال عملهم مدة ٢٠ سنة . ولكن بالنسبة لبعض انواع العمل فان القانون يعطى بعض التسهيلات مغفلة من السن الاعلى ومن مدة العمل . ان هؤلاء العمال يملكون الحق في الحصول على رواتب التقاعد حين بلوغهم سن ٥٥-٥٠ سنة بالنسبة للرجال . ٥٥-٥٠ سنة بالنسبة للنساء . كما يقدم القانون التسهيلات لامهات اللوات يمكن عمدا كبيرا من الاطفال . فالنساء اللواتي يلدن خمسة اطفال او اكثر ويقرن بربيعهن حتى سن الثامنة يملن على التقاعد في سن الخمسين من حال عملهن مدة ١٥ سنة . كما

ان حق الضمان العادى في سن الشيوخة هو احد الحقوق الدستورية لمواطني الاتحاد السوفيتى الاشتراكى السوفيتية . وقد تعهدت لمراسلنا عن كيفية تنفيذ هذا الحق دينا كومانوفا وزيرة الضمان الاجتماعى في جمهورية روسيا الاتحادية .

ان مجموع ماينفق على رواتب التقاعد في كل عام يساوى تقريبا ١/٤ مخرجات خزينة الاتحاد السوفيتى .

ان ضمان التقاعد في بلادنا تتميز بجمعة من الصفات . اولاً -وحدة نظام الضمان العادى في الشيوخة وفق التقاعد ملك كل الكادحين من عمال ومستغلين وفلاحين بنفى التفرغ عن مكان وطبيعة العمل والجنس ... الخ ويحصل على رواتب التقاعد في الشيوخة . الان في الاتحاد السوفيتى اكثر من ٢٧ مليون المسنان حاليا -ان دفع رواتب التقاعد يجرى كليا على حساب الدولة فالشيوخة لا يدفعون اية اشتراكات . ولا يخضع رواتبهم لهذا الغرض شىء .

ثانياً -ان الصفة المميزة للقانون التقاعد السوفيتى هي تحسنه المستمر . فتم وضع قانون رواتب الدولة التقاعدية وهو مسارى

(بقية المنشور على ص ٣)

ان المهمة الاساسية للخطة الخمسية التاسعة من ضمان رفح المستوى العادى والتقالى لحياة الشعب . وهذه المهمة وضعا المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى وحسب تقتضى الى حين الوجود . فقد حصل في سنة ١٩٧١-١٩٧٢ حوالى ٢٤ مليون انسان على علاوة في اجرة العمل وفي الرواتب التقاعدية والمعاشات . ويرى منذ نهاية عام ١٩٧٢ زيادة الاجور الدنيا وزيادة تعريفة الرواتب للملايين من العاملين بمستلزم المرتبات والدرجات ذات الاجور المتوسطة . وهم من المؤسسات الحكومية والزراعة وغيرها من الفروع الانتاجية في الاقتصاد الوطنى . كما لقد برتاج حال لبناء السكان وتطوير التعليم والثقافة الوطنية والصحة العامة . واذا كان يمكن كبر استخدام السكان لاكثر انواع المنتجات الصناعية والبضائع الاستهلاكية .

ان اولاد روقالغ بيان ادارة

في غلافنا المليون

يسمى غلاف هذا العدد مشاهد من بطى الاملام السوفيتية وصورا للممثلين العازلين على الجوائز والشهادات فسى مهرجان اليانا السينمائى السوفيتى السادس الذى اقيم فى الربيع الماضى .

الام اوقات مختلفة وايضا متنوعون وبالرم من كل هذا هناك شىء يجمع بين كل هذه الاملام وهو المفهوم العميق عن الحياة وتصويرها على الشاشة .

فمثلا فيلم «تروپى النار» عبارة عن قصة تعبر عن تاريخ حياة الانسان . وتاريخ تطور التفكير الصاروخى . وتاريخ بناء دولتنا ويشير الفيلم فترة طويلة من الزمن ويتابع طريق بلانا منذ بناء منشأة «ماغنيتوغورسك» التي كانت تعد من اكبر منشآتنا في التطول الخمسية الاول

حتى صنع الصواريخ العصرية البعيدة المدى . وتكون قصة الفيلم حول حياة واعمال النوبة باشكيرتسيف . رئيس مصممى الصواريخ للى يلعب دوره الممثل كيريل لاروف في موجهة للف

وقد تجسدت في نشاط باشكيرتسيف اعمال كثير من الناس كما تجسدت في حياته حياة البلاد والمواطنين الذين كان يعمل معهم .

اما فيلم «والجى هادى» هناك فيمثل قصة قصيرة من الزمن ويطلانه فتحات يقتعن بداية طريقهم . ولد حسين بجاتين في النشال فنه

المحتلين الفاشست وفي سبيل الحرية .

انسانية وجب اما فيلم «حب الانسان» فهو صيغة جديدة من حياة شعبنا والمعمارين السوفيت الذين يعملون في منطقة التربة المتجمدة في الشمال الاقصى

يعتبرون في عملهم وتعاليمهم حب الانسان . كان يترس حب الناس وهو من الرزب فلهذا فيليكس ذيرجينسكى ولد فصحى بجاتين من اجل البسطة ويتحدث فيلم «بيتريش» عن حياة هذا

المتفانى الكبير . اما فيلم «عنوان يتنكم» دون اجل مصيركم فهما متقاربان من حيث فكرتهما ويتحدثان عن حياة معاصرينا . ولم يسه

بالاس يابدا يمل فيلم «عنوان يتنكم» انه الذى قلده انه العرب . ولكنه اصبح ايا لسنة صيين اللام الجئود السوفيت في عام ١٩٧٢ .

اخوة الروح والفكر

ولم تجد تمارا -تيريزا- طلة فيلم من اجل مصيركم التي لقت انه الحزب وهي بنت صغيرة . الى فرنسا . لم تجد بعد ان ولدت الحرب اوزارها والديها بين الايدي . ولكنها التي ليا بعد في الاتحاد السوفيتى عائلة لها تقارب الرادها منها روحا وفكرا وعلاء وقد حالت الممثلة يلينا كوزينكوفا التي ترى صورها على الفلاف . والتي تلعب دور تيريزا على جالسزة احسن ممثلة . اما جائزة احسن ممثل فلهذا لاسمها الممثلون ليوكوى كروتشكوف وغيره ياكوفليف الذى لعب دور بيتريش . وفلايبيرو ميشوك الذى قام بدور يويروف في فيلم «الانسان في مكانه» وهو يروي قصة رئيس شاب لاجى المزارع المتواضعة .

اهتمامات جديدة لممثل الاولمبياد

لن هواة المصارعة الذين راىوا الاشتباكات النهائية بين مصارعى الاسلوب الحر على سجادة الاولمبياد في ميونيخ يتذكرون كيف هذا الكسندر ميديف المصارع السوفيتى «وزن ثقيل» يمسد فوزه على اللاعب البلغارى اوسمان دوراليف ذراعيه ثم قبل السجادة اشارة الدواع .



وتوجهت الى المهد مع اهتمام النهار كىلا امرته عن العمل . ولكن القتل والسفاه واعتنى هذه المسرة ايضا . - الاستلا الكسندر ميديف انهى الحلقة المراسية ورجل . قال ل احد اساتذة قسم التربية البدنية . - لا تدرى ان اين ؟ - ادرى ان مكتبنا .

وعالم ايضا

والماملون الرياضيون في موسكو يتقدمون من قوائم «مكتبة المكتبة» العلمية المنجبة للبيوروسية لخرية البدنية وهي وحدة في البلاد وتضمن ذخيرتها كتب وبرالسد ومجلات باكثر من ٢٧٠٠٠٠ عنوان

ويختلف اللغات التي صارت لى الاتحاد السوفيتى وبلدان اخرى وتكاد المكتبة تقع في وسط المدينة الى جانب معهد التربية البدنية وشاهدت على طرفة عين المكان

المخصص لوقوف السيارات «الولفاء» الرماوية ذات الرقم المرفوف ووصلت صاحب السيارة في قاعة المطالعة كان يستغرق الكتب الواردة حديثا لى

علم الفيزيولجيا والرياضة ومسو يكب ملاحظات على كراسه . وعضى الكسندر حين دافى وحياى بيانشنه وعندما خرجنا الى السروق

كيا لزعم القراء الاخرين سالتى : - ما الذى جاء بك الى موسكو ؟ - ما انا سبيكد . عشاق الرياضة

تساهدون ما الذى صنعت بعد اولمبياد ميونيخ وماذا تعلم الان ؟ - قلت بعض الجولات بعد

البيارات في البلاد والتقيت بالطلاب والتلاميذ والعمال والفلاحين والمعلمين وحدثت اليهم كيف انخرطت في الرياضة وعن وثائق في منتخب الاتحاد السوفيتى .

- واى لقاء بقي في ذاكرتك ؟ - تافى مع بناء مصنع كسامان للسيرات في مدينة تاربيجى تشلبيش الجديدة ومع ابناء ارضى في بيلوفا تسركوف .

لعل عشاق الرياضة يسمرون ان ميديف روسى انصل ولتله ولسد ولسى سنوات السبا في بلدة بيلوفا تسركوف الاوكرانيا القديمة الواقعة على بعد بضعة عشرات الكيلومترات من كييف .

- مامى شطك القرية باسنا ؟ - استمد الان لسابقة الظروف وقد اخذت خلال سنوات اللعب على السجادة تجربة فنية اوى استلهاها ويساعدنى كثيرا بولسلاف وبيلكوو المدرب الاقدم السابق لمنتخب الاتحاد السوفيتى والشكرو لى

الدية . واليهمة التربية اخرى حى الاستعداد للمباريات الدولية كحكم رئيس . وقد سرتى جدا تيا اجراء مباريات «ليرة العالم في المصارعة الحرة» والتاسيكية سنة ١٩٧٥ في موسكو .

- لى لى مصراة الست اسلا على ترك السجادة ؟ - كلا يجب على كل رياضى ان يعرف وان يفسر شىء يجب ان يكف وقد حان دورى . فسرى ان ٢٥ سنة وكفى ما اخذت من انتصارات يودى ان اكون مع عائلتى وقتسا اطول .

ابنة مولعة بالتسك

لدى أسرة ميديف ثلاث ابنة لينوتسكا وقد بلغت ١٢ سنة . وصى مولعة بالتسك وتل الابن اليوشا عامه الخامس . وهو يتبو مساردا حقيقيا وهو «بيطله» الان اقارنه ؟ - من الذى تعتبره خليفة لك فى

منتخب الاتحاد السوفيتى ؟ - لى مقدمة مصارعى السوزن الثقيل الشباب الان اذكر اسم لودار موديبافه من تيبلس وسوسلان

الدهيف من اورجيجكزه . وعمس موديبافه وهو لا يتجاوز ٢٢ سنة ولكن القابليات البدنية لديه تعادل

قابليات مرغل حقيقى . وطوله ١٩٢ سم ووزنه ١١٩ كغم . وقد لمار

الشباب ؟ - ان يتساروا بامامراد وان يستكملوا بلاكل الهارة التكنيكية

الشباب ؟ - ان يتساروا بامامراد وان يستكملوا بلاكل الهارة التكنيكية



والتكنيكية . ولقد استنطيت لنس خلال حياتى الرياضية الطريقة بعض المبادئ . ومنها انه لا يجوز ابدان

تقع في يد غريك ما يدل على انك تتشاء . ودعه يخالف هو . ولايجوز لوزينك خارج تلكس وتعليها بان

الجهور قد اثار اعصابك .. طيما كل شىء متوقع في الرياضة ولكن يجب عليك ان تلقى اللاب على

للكس فسى القتل قبل كل شىء . واعتقد ان اهم شىء لدى الانسان هو الهوى بها بدا الى النهاية .

هتريخ حاجكوفاتيان عضو هيئة رئاسة اتحاد المصارعة فى الاتحاد السوفيتى

هتريخ حاجكوفاتيان عضو هيئة رئاسة اتحاد المصارعة فى الاتحاد السوفيتى

هتريخ حاجكوفاتيان عضو هيئة رئاسة اتحاد المصارعة فى الاتحاد السوفيتى

هتريخ حاجكوفاتيان عضو هيئة رئاسة اتحاد المصارعة فى الاتحاد السوفيتى

هتريخ حاجكوفاتيان عضو هيئة رئاسة اتحاد المصارعة فى الاتحاد السوفيتى

هتريخ حاجكوفاتيان عضو هيئة رئاسة اتحاد المصارعة فى الاتحاد السوفيتى

هتريخ حاجكوفاتيان